

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

مدادات

الاalan الشرقيون بترجمون على الشيوعية 18

رأي

اوروبا الشرقية تستورد نظام الابارtheid الغنوري 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 11 - Issue 3283 Friday 26 November 1999

يومية - سياسية - مستقلة

تحقيق

8 اخوان الاردن يهددون الحكومة بكشف حقائق حماس

ثقافة

10 لا يمكن مواصلة «النموذج المصري» في الجزائر

السنة الحادية عشرة - العدد 3283 الجمعة 26 تشرين الثاني (نوفمبر) 1999 - 18 شعبان 1420 هـ

مقتل 300 جندي
سوداني في معارك
مع التمرد

■ الخرطوم- من الفريد تعبيان: قال مصدر عسكري ان 300 جندي على الاقل قتلوا في الايسوبين المأمورين في قتال بين متجمدوي جنوب السودان وجماعات موالية للحكومة بولاية الوحدة.

وقال المصدر في ميليشيا قوله دفاع جنوب السودان طالبا عدم ذكر اسمه ان القتال بدأ في العاشر من نوفمبر تشرين الثاني عند اطلاق القوات الحكومية النار على الميليشيا دون استقرارها في وقتها قرب تبنق.

وتفيد تبنيو وهي بلدة بها حامية حكومية على بعد 750 كيلومترا الى الجنوب الغربي من الخرطوم، وتعد روكوتون نحو ثمانية كيلومتر عن تبني.

قتل شرطة اشخاص وأصيب 12 شخصاً، وكانت لم يذكر حجم الخسائر لدى كل جانب.

وأضاف المصدر ان الميليشيا ردت بتصفيف كل القوات الميليشية في فالاجاد على بعد 100 كيلومتر الى الشرق من تبني في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) وانه خالق القتال القى 300 جندي حكموي وغيرهم حتفهم، ولم تؤذ الحكومة ولا الجيش التحرير.

**أول برية تجدد حظر
سفر الأميركيين إلى ليبيا**

■ واشنطن- محمد دلبح: جدد وزيرة الخارجية الأمريكية وفظ مخاطر من ليلة الاربعاء امس اعتماداً على قرار اميركيين جوازات السفر الامريكية في زيارة الى ليبيا، وقد اعلن ذلك الناطق باسم الخارجية الأمريكية فيليب بيكير في بيان اصدر قبل منتصف الليلة قبل الماضية وهو نهاية الاعد المقرر تجسيده في طرابلس.

حاخام اسرائيلي يتحدث الى سيدات ايرانيات اثناء افتتاح المؤتمر الدولي للاديان والسلام في العاصمة الاردنية امس (رويترز)

**ایران: اعتقال اتباع لـ«المهدي المنتظر»
خططوا لاغتيال خاتمي ورفسنجاني**



ويبدو ان هذه المجموعة قوية من تلك التي اصدرت التهديدات بقتل اصحاب الدين في ايران «لتاجير وفاسد بيان الوزارة في المجموعة يخططون لاغتيال وفسيجاني بالاضافة الى الرئيس السابق رفاسنجاني». وفيم في مدينة منهيد الشيعية القدس (شمالي افغانستان) اتهمها بالاضافة الى اجهتها القضاياية آية الله محمد زیدي.

واسف ارادته الذي استهدف الشيشة بالوقوف وراء احداثها التي تسببت في هجران زينبي، احمد الشخصيات قصر العمل حجة الاسلام على زينبي، احد الشخصيات البارزة في التجار المسلمين، وقد اصبح حجة الاسلام اوضاف اله القطب على 34 من افراد الشيعة.

زوجي الرجل الثاني حاليا في المحكمة العليا يجرب وض 14 منهم في السجن، اما المشترون المأذون فاطلق خليفة في الساقين اعقبت عن مرارة. سراحهم بعد تحفظهم، واصف ببيان وزارة الاعتداء في مختلف المناقشة ببيان تاريخ اكتشاف هذه الشيبة كانوا يعتزمون ايا ارتباك اعتمادات الشيشة او اوجه انشطتها تحديداً.

طهران- من كيانوش دوراني:

اعلنت وزارة الاسخبار الايرانية امس ان اجهتها امنية كانت اخطبوطاً لاغتيال الرئيس محمد خاتمي وفسيجاني بالاضافة الى الرئيس السابق رفاسنجاني. وفيم في مدينة منهيد الشيعية القدس (شمالي افغانستان) اتهمها بالاضافة الى اجهتها القضاياية آية الله محمد زیدي.

واسف ارادته الذي استهدف الشيشة بالوقوف وراء احداثها التي تسببت في هجران زينبي، احمد الشخصيات قصر العمل حجة الاسلام على زينبي، احد الشخصيات البارزة في التجار المسلمين، وقد اصبح حجة الاسلام اوضاف اله القطب على 34 من افراد الشيعة.

زوجي الرجل الثاني حاليا في المحكمة العليا يجرب وض 14 منهم في السجن، اما المشترون المأذون فاطلق خليفة في الساقين اعقبت عن مرارة. سراحهم بعد تحفظهم، واصف ببيان وزارة الاعتداء في مختلف المناقشة ببيان تاريخ اكتشاف هذه الشيبة كانوا يعتزمون ايا ارتباك اعتمادات الشيشة او اوجه انشطتها تحديداً.

دول اوروبا تحدّر تركيا من عقوبة تتنفيذ حكم الاعدام بحق اوجلان

■ ديميتريوس ريباس «تايم» في ان بيتفنخ اوروبا يغوصاً في جاذبيتها ترتكب الى تشنود المثلث العلوي وعلاقتها

■ دعوه اعدام اوجلان في هذه القضية، (تفاصيل ص 2)

موافقون او عدم موافقهم على منح ترکيا

■ باريس- اف: دعوه موسوك ودول

■ وذكرت بذلك دول اعضاء في الاتحاد

■ الاوروبي ومنظمات دافعة عن حقوق

■ الانسان ونهضة مفاهيم العدالة

■ التركية المحاكم الصارخ ضد اوجلان

■ ووجه العديد من اوساسات الوروبية

■ تحذيرات الى السلطات التركية من مذكرة

■ ايها اذكر ترکيا وباقي المرؤو

■ الى اتحاد الاوروبي وادعاءاته

■ انجاز كبير تأمل ان يوم وواضحت ان

■ «هذا مستيقظ ادعى ادعاوا اوضاعها

■ توکونت من جهتها ان «فرنسا كغيرها من

■ توسيع اتحاد غوتيرنون منس امس

■ «جيبيه املا» اثر تجربة حكم العدالة

■ الدليل عن حقوق الانسان، ورابطة حقوق

■ ايه اذكر ترکيا وباقي المرؤو

■ الى اتحاد الاوروبي وادعاءاته

■ اكتوبر، يشار الى ان راي المؤوضية

■ اكتوبر، يشار الى ان راي المؤوضية

■ وفاته شوسل «اني منتقم يان ترکيا

■ حاصصي في مسأله انصمام ترکيا

■ الاروپي، وروبرت اوسنر ينفي ادعاها

■ رؤساء اتحاد الاوروپي ومن المفترض ان يقر

■ في 10 و11 كانون الاول (ديسمبر) 1998.

■ احتجاجاً على تأييد محكمة التحكيم

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد محاكمه التحكيم اليونانية

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد محاكمه التحكيم اليونانية

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

■ ملطة كردية ترفع شارة النصر اثناء مظاهرة في لندن

■ احتجاجاً على تأييد حكم اعدام اوجلان

أوجلان يمكن ان ينجو من المنشقة بفضل الاتحاد الأوروبي
مقتل خمسة اكراد اثناء مواجهات مع الجيش جنوب شرق تركيا

توجيه الاتهام رسمياً لرئيس الوزراء الباكستاني السابق احتجاز شقيق نواز شريف ومساعدة

■ كراتشي- روپر: قال مدع باكستاني أمس الخميس إن شقيق رئيس الوزراء المخلوع نواز شريف واحد كبار المسؤولين في الحكومة السابقة احتجزا تميدها لحبسها على ذمة التحقيق في نفس القضية التي سيحاكم فيها شريف.

وأضاف ان شاهباز شريف رئيسحكومة البنجاب الأقلية حتى وقوع الانقلاب العسكري الذي شهدته باكستان الشهر الماضي وسيف الرحمن مسؤول مكافحة الفساد في حكومة شريف سيحالان الى محكمة تحقيق لاستصدار حكم بحبسها على ذمة التحقيق.

وقال المدع «نعم سيف حالي المحكمة»، وتوقع ان يسلمها للشرطة لاستجوابهما قبل ان توجه لها اتهامات رسمية بالتمرد وخطف طائرة واغتصاب اشخاص والشروع في القتل وهي نفس التهم التي من المنتظر ان توجه رسميا اليوم لشريف واربعة اخرين.

وتنبع هذه الاتهامات من مزاعم عن محاولة تغيير وجهة طائرة كانت تقل برويز مشرف قائد الانقلاب العسكري الذي كان في ذلك الوقت قائدا للجيش اثناء عودته من زيارة لسريلانكا الى كراتشي. وبعد ساعات اطاح مشرف بشريف.

ومن المتوقع ان يمثل شريف امام محكمة مكافحة الارهاب اليوم الجمعة لتعلمه رسميا بالتهم المنسوبة اليه التي قد تصل عقوبتها الى الاعدام وموعده محكمته.

واعتقل شاهباز شريف في لاهور عاصمة البنجاب مع شقيق ثالث يدعى

باريس ولندن تدرسان مقترناتهما الهادفة الى تشكيل قوة دفاع اوروبية

■ لندن - اف ب: بدأت فرنسا وبريطانيا في لندن أمس الخميس ببحث المقررات التي ستقدمانها إلى شركائهما الأوروبيين في قمة هلسنكي يومي 10 و11 كانون الأول (ديسمبر) المقبل بشأن تشكيل قوة دفاع أوروبية.

وبدأت القمة الثانية والعشرين بمحادثات استمرت ساعة بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقر رئاسة الوزراء البريطاني إلى حيث توجه لاحقًا رئيس الفرنسى ليونيل جوسپيان.

وعقد الرئيس الفرنسي بعدها لقاء في مقر وزارة الخارجية البريطانية مع عدد من مديرى الشركات البريطانية. ويعتبر اللقاء ظاهرة جديدة في القمم الثنائية التي تعقد بشكل سنوي.

وبعد ستة أسابيع من التوتر، جرى اللقاء وسط اجواء ودية بعد هدوء الخلافات حول ملف استيراد لحوم العجل البريطانية.

وتعتبر قمة أمس، التي عقدت بعد مرور عام على قمة سان مالو (غرب فرنسا) في شباط/فبراير 2018، اتفاقاً بين الولايات المتحدة الأمريكية، «خطوة جديداً»، لازمه اعتماد

حيث انت ابدان رببه في حيام، اوروبا مساعي، حفظه جديده»، «له تحد
القدرات العسكرية اللازمة في الرجال او العتاد في حال نشوب ازمة.
وبالرغم من حساسيتهم المفرطة حيال ردود الفعل الامريكية بالنسبة لاي تطور
اوروبي في مجال السياسة الدفاعية، يرى البريطانيون في قيام اوروبا الدفاعية
فرصة لتعزيز مكانتهم بين الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي.
ورفض وزير الدفاع البريطاني جيفون امس في مقابلة مع هيئة الاذاعة
البريطانية «بى بى سي» اي افتراض يتعلق بفكرة انتهاج سياسة معادية
للامريكيين بایحياء فرنسي.
ورأى انه على العكس من ذلك، «فمن المحتتم تماما ان نحقق تقاربنا بين حلف
شمال الاطلسي وفرنسا عبر تعاون عسكري بين باريس ولندن وخصوصا في
الحال الاوروبي».

بوريس يلتسين مريض ونعاني من التهاب رئوي حاد

■ موسكو- اف ب: ذكرت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء نقلا عن الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين مصاب بالتهاب رئوي حاد، وانه شعر بتواء في أنس الخميس أثناء اجتماع. ونقلت «انترفاكس» عن مصادر في الكرملين انه لا يستبعد نقل يلتسين (68 عاما) الموجود حاليا في مقر اقامته في غوركي-9 في ضواحي موسكو الى المستشفى للعلاج.

واعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري ياكوشين لوكاله ايترار- تاس ان «انت فايك»، «امس الخميس ان الرئيس، البيلاروسي الكسندر لوكانشنko، وكان رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين انلن في تصريح نقلته وكالة «انت فايك»، «امس الخميس ان الرئيس،

اصابة ثلاثة في انفجار ثلاث قنابل في كورسيكا

■ اجاكسيو (كورسيكا) - روبيتز: انفجرت ثلاثة قنابل في جزيرة كورسيكا الفرنسية بالبحر المتوسط أمس الخميس وأشارت التقارير الاولية للشرطة الى اصابة ثلاثة.
واستهدفت القنابل مباني عامة في اجاكسيو. ونقل المصايبون الى المستشفى بعد انفجار اشعل حريقا في مكتب للضرائب.
ووقعت الهجمات بعد ان طالب ممثل ادعاء محكمة في باريس باصدار حكم بالسجن لمدة 28 عاما على انصارالي بارز في كوسناريكا.
ويحاكم الانفصالي شارل سانتوني في اتهامات بقتل شرطي في اجاكسيو قبل ثلاثة اعوام. وقال انه قتله على سبيل الخطأ متصورا انه احد افراد جماعة انفصالية منافسة.
واذا اعلن الانفصاليون مسؤوليتهم عن الهجوم فسيكون ذلك تحولا كبيرا في اسلوبهم. وشهدت كوسناريكا على مدى سنوات طويلة هجمات قام بها انفصاليون يسعون للحصول على قدر اكبر من الحكم الذاتي من باريس. وعادة ما

فـ ١١٨ قـ١٥٠ مـ٥٠٦

■ بكتن- روبيترز: قالت وسائل الاعلام الصينية أمس الخميس ان 118 شخصا لقوا حتفهم وان نحو 150 فروا بعد تحطم سفينة ركاب وغرقها في اتجاه عاصفة قبالة الساحل الشرقي للصين.

وقال التلفزيون الحكومي ان 118 جثة انتشلت وان 22 شخصا نجوا من بين اكثر من 300 من الركاب وأفراد الطاقم في العبارة داشون التي تحطم وغرقت الاربعاء قبالة ميناء يانتاي في شبه جزيرة شاندونج.

وقالت وكالة انباء شينخوا انه كان هناك 312 شخصا على متنهن العبرة ونقلت عن رجال الانقاذ قولهم انقذوا 36 شخصا.

وقالت الوكالة ان الامواج والرياح العاتية منعت السفن الأخرى في المنطقة من الاقتراب من السفينة المنكوبة.

A black and white photograph of a man with short, dark hair, smiling slightly. He is wearing a dark, long-sleeved shirt. He is seated in a chair, facing the camera. The background is a plain, light-colored wall. The photo is framed by a thick black border.

سيقضي على 15 عاماً جمد خالبها تنفيذ
أحكام الاعدام وسيفتح الباب امام
محاكمة ركز فيما يبدو وبدرجة كبيرة على توجيه
الاتهامات لبني نظر بتو رئيـسة الوزراء
السابقة خصم شريف الرئـيسية.

نـكـبـةـ فـيـ هـذـهـ وـقـدـ الـمـعـتـدـلـةـ بـشـرـاسـةـ الـفـيـضـانـ

اًعْدَادُ الْمُنَاسِبَاتِ كُمْ مُنْقَسِّماً حَوْلَ الْمَوْضِعِ، فَانْتَهَى، حَزْبُ الْعَمَلِ الْقَومِيِّ الْيَمِينِيِّ "نَجَّافٌ - شَانِهَايْهُ" ١٩٦٣

ويضيف ان «المسار الذي يسلكه السياسيون يقوم على تهيئة الرأي العام لحل آخر غير الاعدام». ويضيف دبلوماسي آخر ان «الاستراتيجية الوحيدة التي يمكنها المسؤولون الاتراك حاليا هي كسب الوقت. انهم يدركون ضرورة الغاء حكم الاعدام، لكنهم لا يستطيعون فعل ذلك في الوقت الحالي. ان المراهنة على الوقت تتيح تهيئة الوضع لعدم اعدام اوجلان».

وسيتعين على المسؤولين الاتراك في هذه الحال ان يشرحوا لمواطنيهم لماذا سيكون من الافضل انقاذ حياة الرجل الذي قدموه لهم دائمًا بوصفه «ارهابياً» مسؤولاً عن موت 31 الف شخص قتلوا خلال 15 عاماً من المواجهات بين متمردي حزب العمال الكردستاني والجيش التركي في جنوب شرق البلاد.

وإذا كان ائتلاف بولند اجاويد ويكو سلوكه في المحكمة التمييز «لن يعفي كثيراً فرصة ركياً في الحصول على وضع مرشح في مقعد هلسنكي، لكن بعض الدول تتسعى الى الحصول على ضمانات بعدم اعدام او جلان».

وفي تصريحات لها تعقيباً على قرار المحكمة اكد الرئيس سليمان يميرغيل ورئيس الوزراء بولند اجاويد مس الخميس انه لا يزال ينبغي انتظار ما ستقوله المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان قبل ان يقرر البرلamento التركي موقفه النهائي من حكم الاعدام.

ويرى المحللون في هذه الملة اشارات الى رغبتهما في تهيئة البلاد لأن «العدو رقم واحد» لتركيا لن يعدم في النهاية.

ويرى دبلوماسي آخر، اتها بادرة يجاهبية جداً ان يعلن الرئيس ورئيس الوزراء انهما سينتظران قرار المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان «التي لاجئ اليها محامو او جلان».

ممثل صابط روسي بالرصاص في دوستبه

نوار الشيشان يعززون دفاعاتهم وموسكو تدعوهم لالقاء السلاح

من جهة أخرى قال متضابطاً روسيا متمنراً كرا العاصمة دوشنبه أمس الجمعة وقال المتحدث العسكري الميجور الكسندر كورنييف بوفر المهاجم الذي اطلق اربعة اصابات في التحدث ان الهجوم قال انتخدث ان الهجوم اضطرابات في دوشنبه.

ويرابط نحو 20 ألف جندي في الجمهورية السوفيتية السابقة لتأمين حدودها الجنوبي السلام.

وشهدت طاجيكستان إلى 1997 بين القوات الحكومية والمعارضة التي يقودها جرائم القتل وغيرها انتشار

وعندما يكتمل الطوق حول غروزني، معبقاء ممر ضيق في الجنوب بين اوروس مرتان وشالي لاجلاء المدنيين.

واكبدت مصادر عسكرية روسية في تصريحات نقلتها وكالة (انترفاكس)، قصف مركز الاتصالات ومقر وكالة الانباء الشيشانية في غروزني. الا ان موقع الوكالة على الانترنت (كافاكاز دوت اورغ) واصل الخميس بث الانباء حول الحرب الشيشانية.

وفي خطوة حسن نية غير متوقعة وعد رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين بعدم معاقبة المتورطين الشيشانيين الذين يسلمون اسلحتهم، شرط «لا تكون ايديهم ملطخة بدماء مواطن روسي».

وحول امكانية احتلال غروزني، قال بوتين «كل شيء يتوقف على الوضع، هناك خيارات كثيرة وافضلها ان يدرك الناس ان عليهم القاء السلاح».

الا ان العديد من العسكريين وبينهم وزير الدفاع الروسي يغور سرغييف، استبعدوا هذا الاحتمال.

وقال سلطان، 39 عاماً، ان المقاتلين الشيشان «يتجلون في المدينة. قالوا لي انهم سيتركون الروس يدخلون ثم يقومون بتصفيفهم».

وفي حين أكد مسؤولون شيشانيون في غروزني ان المدينة لديها ما يكفي من القوات لمواجهة القوات الروسية، أكد عسكريون روس في المقابل انسحاب العديد من المقاتلين وترافقهم الى الجنوب نحو جبال الجمهورية الانفصالية.

ونقلت وكالة انباء «ايtar تاس» عن ضباط في موزدوك قولهم ان الثوار المسلمين يعززون دفاعاتهم ويبلغون الطرق والجسور والمباني.

وكان الروس أكدوا انهم سيحتلون اوروس مرتان قبل نهاية الأسبوع. ونقلت وكالة الانباء العسكرية «اف ن» عن مسؤولين عسكريين قولهم ان العملية التالية تتمثل في احتلال مدينة شالي على بعد حوالي عشرة كيلومتراً جنوب شرق غروزني، مطلع كانون الاول (ديسمبر).

وقال بـ-رويترز: اكد رؤساء اركان القوات الروسية وصلت المدينة الاستراتيجية غرب غروزني، والتي قد تأخذ بضعة أيام.

من الضابط في القوات الروسية في بلدة اتشخوي، رامن اوروس مرتان، نحن نعمل الآن على مددات القادمة من الطائرات المغيرة على المروحيات وصغيري الطيران، في المنطقة عديداً من دينية بين جولتين من

متظاهرون دخلوا البرلمان مطالبين باجراء استفتاء حول انشاء دول محقق الأمم المتحدة حول الفظائع المرتكبة في تيمور الشرقية

■ ديلي - جاكارتا - سيدني - اف - ب -
ويترن؛ وصلت الى ديلي أمس الخميس
بعثة التحقيق التابعة للأمم المتحدة
لكلفة إقامة محكمة دولية اذا اقتضى
لامر للنظر بالفظائع المرتكبة في تيمور
الشرقية.

ومن المقرر ان تبقى هذه البعثة
بقيادة القاضية سونيا بيكانو
(كوساتاريكا) مدة عشرة أيام فيإقليم
الذى خربته مليشيات الموالية
لأندونيسيا تساعدها قوات الامن
لاندونيسية على اثر اعلان نتائج
الاستفتاء التي جاءت لمصلحة استقلال
الإقليم عن اندونيسيا في 30 آب
(اغسطس).

وتقضي مهمة بعثة التحقيق هذه
بالتحقق من الاتهامات التي وجهها
الللاجئون للمحقق الخاص التابع للأمم
المتحدة ضد الفظائع المرتكبة.

واعلنت بيكانو للصحافيين بعيد
وصولها الى ديلي قادمة من داروين ان
مهمنا الرئيسية هي اجراء حوار مع
شعب تيمور الشرقية..

وأضافت انه من السابق لوانه
القول انه ينبغي اقامة محكمة جنائية
خاصة. ومن المقرر ان ترفع هذه البعثة
خلال شهر عملها الى الامم العام للأمم
المتحدة قبل 31 كانون الاول (ديسمبر)،
عمرقة ما اذا كان على المنظمة الدولية
إقامة محكمة دولية تكافل النظر بجرائم
الحرب.

وفي الوقت الذي وصلت فيه البعثة
لى ديلي تظاهرت حوالي 200 امرأة
وسط المدينة بطالبن باحالة عناصر
المليشيات والجنود الاندونيسين
لسنوين عن اعمال العنف ضد النساء
لى المحاكمة.

من جهة أخرى دخل حوالي 2500
مواطن من اتشاي (شمال غرب
سومنطرا) أمس الخميس الى مبني
البرلمان الاندونيسى في جاكارتا
للمطالبة بتتنظيم استفتاء حول تقرير
صغير اقليمهم.

قال ان 15% من اراضي 48 يعيش فيها يهود و75% حالية نسبياً من السكان
باحث فلسطيني: عودة اللاجئين لاراضيهم ممكنة
ولا تحدث تغييراً جذرياً في ديمغرافية اسرائيل

لندن-«القدس العربي»-من سلوى كناعنة:

هل سبق قضية حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم قضية أكاديمية، غير قابلة للتطبيق العملي؟ ماذا لو عادت نسبة محددة من اللاجئين الفلسطينيين إلى بيروت وأراضيها داخل الحدود الإسرائيلية؟ وماذا سيكون تأثير ذلك فعلياً على التوازن الديمغرافي الإسرائيلي؟

هذا ما حاول الباحث الجغرافي والطوبوغرافي المختص بشؤون اللاجئين الدكتور سلمان أبو ستة الإجابة عليه عبر استعراض السيناريوهات الممكنة لعودة فئات من اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم، والنظر بطريقة مقتنة في النتائج التي قد تترتب على ذلك.

وتحدث الدكتور أبو ستة في مبني مجلس النواب البريطاني في لندن أثناء يوم من فعاليات نظمت للتتأثر على أعضاء البرلمان البريطاني بموضوع قضية حق عودة اللاجئين الفلسطينيين. وقال الدكتور أبو ستة للحضور الذي ضم عدداً من النواب البريطانيين، من ضمنهم الدكتورة فيليبس ستارلي من مجموعة «البرلمانيين البريطانيين من أجل فلسطين» التي قامت بتنظيم الفعاليات بالاشتراك مع «المقاطعة المتممة» التي أطلقتها فلسطين: «حق العودة للاجئين الفلسطينيين هو حق مقدس وشرعي وقابل للتحقق».

وكان ذكرت مجموعة «أصدقاء الأقصى» المترکزة في بريطانيا في نشرة خاصة بها، «فمنذ خمسين عاماً والقوى الصهيونية تتعاون مع القوى الغربية برئاسة الولايات المتحدة بأن مفهوم حق العودة الذي ينطبق على جميع اللاجئين في العالم لا ينطبق على أي محاولة لإيجاد حل عملي لقضية اللاجئين الفلسطينيين. وتبقى الجهود الصهيونية لإقامة دولة يهودية بحثة عبر طرد السكان الأصليين من الأرض غير مهددة وغير معترض عليها». وحقيقة أن هذه الجهود لاقت نجاحاً هو برهان على قدرات إسرائيل الدبلوماسية الفائقة وعلى انجاز القوى الغربية السياسي لصالح إسرائيل.

وأضافت المجموعة: «هناك العديد من الأشخاص والهيئات التي تفهم عدالة قضية اللاجئين، ولكنها ترى أن إمكانية تطبيق مفهوم حق العودة هي غير عملية وغير واردة. حان الوقت لأن نغير الفكرة السائدة بأن ما ترفضه إسرائيل هو غير عملي».

وبحسب إحصاءات نشرتها الهيئة المختصة من أجل فلسطين، هناك 3.5 مليون لاجئ فلسطيني مسجل رسمياً في سجلات هيئة الأونروا التابعة للأمم المتحدة، إضافة إلى مليون لاجئ غير مسجل رسمياً. هذه الأرقام تشير إلى الفلسطينيين الذين خرجموا من بيوتهم وإراضيهم نتيجة حرب عام 1948، والذين يسكنون حالياً في دول غربية وفي الأردن ولبنان وسوريا وفي قطاع غزة والضفة الفلسطينية. وحتى في إسرائيل نفسها ولكنهم لا يستطيعون العودة إلى أراضيهم الأصلية، بالإضافة إلى ذلك، أدت حرب عام 1967 إلى نزوح 300 ألف فلسطيني من أرضهم في الضفة الغربية.

وقال الدكتور أبو ستة إن الحروب التي تعرض إليها

اقرار مشروع تقسيم فلسطين في الامم المتحدة 29 تشرين الثاني 1947:

السوفييتي على جهة واحدة من أجل تقسيم فلسطين. الامريكيون اخذوا في اعتبار تنامي نفوذ اليهود في بلادهم، اما السوفييتس فكانوا يريدون اخراج البريطانيين من فلسطين. هذا التحالف غير المتوقع في تلك المرحلة من الحرب الباردة اثار تحقيقات اغبوبة الثنائي الضروري لتبني القرار.

وحيده في عزته على ضفاف البحر الاسود، بدا رئيس الوكالة اليهودية، ديفيد بن غوريون، بعيدا عن هذه الممعنة. فقد وافق على القرار رغم عدم استجابته لتطورات الجغرافية، لا سيما في ما يتعلق بالقدس.

وكتب بن غوريون في يومياته «لم يساورني ادنى شك. نحن على اعتاب حرب حياة او موت ليس مع القوات البريطانية وانما مع الشعوب العربية. وسنخوض فيها زهرة شبابنا».

في اليوم التالي، سقط اول سبعة قتلى من اليهود في مكين استهدف الحافلة التي كانت تقلهم.

وبعد اكثر من 50 عاما، لا يزال التوتر قائما ولا يزال الفلسطينيون ينتظرون اقامة كيان ينبع بمقومات الدولة.

الى حifa)، وصحراء النقب. اي ما يعادل 50 في المئة من فلسطين في الاجمال.

اما الفلسطينيون فيحتفظون في نهاية الانتداب البريطاني في 14 ايار (مايو) 1948، بثلاث مناطق: واحدة في الجليل الغربي حول عكا، والثانية في قطاع غزة، مع قسم منحدود مع سيناء، وثالثة في الضفة الغربية ماءاً عدا القرى التي لاحظ القراء وضعها تحت اشراف دولي.

وعكس القرار انقسام الاسرة الدولية. فبريطانيا التي تذبذبت كثيرا في مواقفها، ايدت في تلك الفترة العرب واختارت الامتناع عن التصويت مثل الصين والارجنتين.

وفرننسا التي ترددت كثيرا، انتهت الى تأييد القرار، وساهمت الضغوط الامريكية في الحصول على موافقة ليبريا وهaiti والفيتنام.

وأيدت الدول العربية الفلسطينيين بطبعية الحال وعارضت بحزم القرار الذي اعتبرته غير مشروع ومن لبيان الى سوريا مرورا بמצרים، كانت الدول العربية طالب باقامة «دولة فلسطينية واحدة مستقلة وديمقراطية».

و عملت الولايات المتحدة والاتحاد

باريس- من جولي فرييس:

يوم 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 1947، تحقق الحلم الصهيوني لملايين من اليهود بالحصول على تأييد ثالثي اصوات الجمعية العامة للأمم المتحدة لقرار تقسيم فلسطين الذي كان اساس قيام الدولة العربية.

هذا القرار الذي تم تبنيه بأغلبية 33 صوتا وعارضه 13 صوتا وامتنع 10 عن التصويت، تحت قبة حلبة فلاشنج ميدوز القديمة في نيويورك، نص على تقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى فلسطينية، واثار ردود افعال عنيفة ومتضاربة.

ففي تل ابيب حبس اليهود انصافهم خلال المناوشات، وبعد صدور القرار نزلوا الى الشوارع تعبيرا عن فرحتهم.

اما الفلسطينيون فاعتبراه شعور عارم بالغضب والمرارة ازاء القرار الظالم.

ويمثل القرار 181 للجمعية العامة للأمم المتحدة اليهود السلطة على ثلاث مناطق: شريط يمتد من اصبع الجليل الشمالي حتى ضفاف بحيرة طبرية، والجزء الاوسط من الساحل (من تل ابيب

باراك: انسحاب اسرائيل من لبنان لن يزيد من الهجمات لحد الانسحاب من الجنوب سيكون في اطار اتفاق

■ القدس - المجدية (لبنان) - اف ب: اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك أمس الخميس ان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان لن يؤدي الى تصعيد في الاعتداءات على اراضيها. وصرح باراك للاذاعة الرسمية ان «انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان لن يغير في شيء في خط تعرض اسرائيل لهجمات بصواريخ الكاتيوشا».

واضاف «انه سيكون من الممكن كما هو الحال الان ان يتعرض شمال اسرائيل لهجمات بصواريخ الكاتيوشا بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي الى الحدود الدولية».

واكد باراك عزمه على سحب الجيش الى الحدود الدولية قبل تموز (июليو) المقبل «في اطار اتفاق يقلل من مخاطر التهديدات» التي يمكن ان يتعرض لها شمال اسرائيل.

وحاول باراك تهدئة مخاوف سكان شمال اسرائيل من خلال تأكيدته على سعيه الى «طي الصفحات المؤللة» للاعتداءات بالصواريخ.

وتحتل اسرائيل 850 كلم مربعا من جنوب لبنان حيث تنشر الف جندى تقريبا بالاضافة الى نحو 2500 عنصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الوالية لها، الا ان ذلك لا يحول دون تعرض شمال اراضيها لهجمات بالصواريخ.

ومن جهة اخرى اعلن انطوان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل امس الخميس انه لا يتصور انسحاب اسرائيليا من جنوب لبنان الا في اطار اتفاق بين اسرائيل وسوريا وان هذا الانسحاب لن يكون أحادي الجانب.

وكالة فرانس برس في قاعدة مشتركة للجيش فقط للجيش الإسرائيلي.

مجال حقوق الانسان». واضافت «لم تتحدث عن اية شروط لفتح المكتب في بيروت. ولن نمعننا هذا المكتب من مواصلة مراقبتنا لوقف حقوق الانسان في لبنان والمنطقة». وعندما سئلت عما اذا كان الاقتراح بافتتاح المكتب في بيروت يعني ان المنظمة تنشر بالرضا عن موقف حقوق الانسان في لبنان قالت راي ان الامر ليس كذلك. وقالت «هذا الاقتراح لم يتم بين عشية وضحاها. انه ثمرة مشاورات طويلة مع اعضائنا في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والمنظمات غير الحكومية في لبنان ومناقشات اجريت في مؤتمر عقد ببيروت في ايار (مايو)».

وجدنا منه ايضا كل الترحيب والتأييد. وقال المرانتا سنهحصل على التصريح الرسمي فور تقديم الوراق». وقالت راي التي ترأس وفدا في مهمة تستغرق خمسة ايام الى لبنان ان مكتبا يرأسه منسق للمنطقة سيفتح قريبا الى حين استكمال اوراق العمل القانونية. واضافت ان المكتب سيغطي الشرق الاوسط وشمال افريقيا بهدف تشجيع ثقافة تقوم على احترام حقوق الانسان. وتابعت قائمة «الوعي بحقوق الانسان مجال له الاولوية في استراتيجيةتنا وتحركنا. ونشر هذا الوعي بين الاجيال الجديدة هو افضل استثمار لاياد مجتمع افضل في

بيروت- من سلطان سليمان:

قالت مسؤولة كبيرة بمنظمة العفو الدولية امس الخميس ان المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها استفتح مكتبا اقليميا في بيروت فور استكمال الاجراءات القانونية الضرورية.

وقالت جون راي مديرية برنامج المنظمة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا «ناقشنا مع رئيس الوزراء سليم الحص امس اقتراح ابفتح مكتب اقليمي في بيروت ولقينا تشجيعا كبيرا منه».

واضافت لرويترز «عندما ناقشنا هذه المسألة مع وزير الداخلية ميشيل المر امس

هدوء في مخيمات الجنوب واجراءات عادية في محيطها

السلطنة الفلسطينية تنتقد بشدة اعتقال اثنين من كبار فتح



ڪراچي ملڪ ڀڪران محبٰ امین سر الحرج، هي ٻڌان سٺڻاين أبو العينين هي محيم الرسيدي هي جنوب ٻڌان (دوپرر)

الرکن بانه ایقافیه المخيمات وعیل الاجها
وقد جر سقوط وید المون من ايجي
في ذلك تصريح خطير، يذكره على
الاطلاق، وحذر من ان هذه الخطوات
ستؤدي الى انفجار الوضع لا محالة اذا لم
تدارك السلطة اللبنانية الموقف.
وعلم ان اتصالات سلطنتية
جامعة الماضي عندما رشق شباب من
خل مخيم عين الحلوة حاجزا للجيش
بعد دخول المخيم، الامر الذي ادى الى
صرامته صارمة بعد الانجرار وراء أي
سلفيات صارمة بعد تفجير
مت天涯 وفق المعلومات.
وكانت امن عام السلطة الوطنية
فلاطية احمد عبد الرحمن قد اتفق
شدة توقيف مسؤولين في فتح وقال ان
معلوم ان اتفاق القاهرة الغاء لبنان
اللبنانية والتنقل بحرية.
ورأت مصادر لبنانية في كلام عبد
الله اقول دون توترات بين
اللبناني العماد اميل بستانى، ويعطي
الاتفاق الحق للمقاتلين الفلسطينيين في
بالكفاح السلاح انطلاقا من الاراضي
والذي انتهى الى خروج المقاومين
الفلسطينيين منه.
نقل السلاح من دون ترتيب، وذلك
الظاهر المسلحة في محيط المخيمات ومن
التي الغي فيها اتفاق السابع عشر من ايار
تشرين الثاني من العام ٦٩، وقد وقع في
القاهرة ملغاة بجتماع مجلس النواب
اللبناني الذي الغاه في نفس الجلسة
وكان الاتفاق وقع في بداية شهر
الى ان السلطة الفلسطينية لا تزيد تفجير
سلطان ابو العينين بالآخر، واذ اشار
الفلسطينية ياسر عرفات وقائد الجيش
اللبناني العمامي امير بستانى، ويعطي
الاواعض قال ان السلاح الفلسطيني في
لبنان ينفعه اتفاق القاهرة.
في ذلك تصريح خطير، يذكره على
الاطلاق، وحذر من ان هذه الخطوات
ستؤدي الى انفجار الوضع لا محالة اذا لم
تدارك السلطة اللبنانية الموقف.
وقال عبد الرحمن ان هناك اطرافا لها
مصلحة في تغيير الاوضاع في لبنان
 بشكل عام عبر جر السلطة اللبنانية الى
صدام مع المخيمات الفلسطينية، وتحدث
عن قرائن عدة تؤكد هذه المؤامرة
الرسومة كما قال، واصفا الحكم على
القاهرة رئيس منظمة التحرير
وهو اتفاق الذي فرضته اسرائيل على
لبنان في اثناء اجتياحها الثاني للبنان
والذي انتهى الى خروج المقاومين
الفلسطينيين منه.
واكدت المصادر على موافصلة اجراءات
اللاحقة المطلوبين وتطبيق القانون بمد
الحساسية بالنسبي لاسرائيل.
واكيدت المصادر على موافصلة اجراءات
اللاحقة المطلوبين وتطبيق القانون بمد
الظاهرة بالنسبي لاسرائيل.
واكيدت المصادر على موافصلة اجراءات
اللاحقة المطلوبين وتطبيق القانون بمد
الظاهرة بالنسبي لاسرائيل.

بيريس بعد لقائه مبارك: رأين لم يتعهد بالانسحاب من هضبة الجولان



رئيس المصري حسني مبارك لدى اجتماعه مع وزير التعاون الاقليمي الإسرائيلي شمعون بيريس أمس في القاهرة (ا ف ب)

«كما أبلغتكم في دمشق وأكدت لوزير خارجيتكم فان في جيبي التزام من رئيس الوزراء رabin بانسحاب اسرائيلي كامل الى خط الرابع من حزيران (يونيو 1967). ويقول سيل ان رabin احتفظ برسيرته تعهداته لدرجة انه لم يبلغها لوزير خارجيته ببيريس او رئيس الاركان في ذلك الوقت باراك. ويقول سيل ان كلينتون فاجأ بيريس بالحديث عن «ديعية رabin» في جنائز رئيس الوزراء الذي اغتاله متطرف يهودي. ويصف سيل الاسرائيليين بأنه مخادعون والامريكيين سذج والصهيونيون على حقوق في التشكيك في تعهد رابين الشفوي. مني رئيس الوزراء رabin ان أبلغكم ان اسرائيل مستعدة لانسحاب كامل من الجولان بشرط تلبية شروطها الامنية والتطبيعية». وطبقاً لرواية سيل استغرق الامر عاماً قبل ان يستطيع كريستوفر ابلاغ الاسد اثناء مهمته موكوكية من 19 الى 22 تموز (يونيو) 1994 ان رabin التزم بانسحاب كامل من الجولان على أساس تلبية شروط اسرائيل. وفي محادثه هاتفيّة في 25 تموز (يونيو) اتفق كلينتون والاسد على ان الايصالات تشكل انجازاً ضخماً. ويقول سيل انه في السادس من حزيران (يونيو) 1995 تلقى الاسد رسالة شفوية من كلينتون أكثر وضوحاً قال فيها حسن نواباً بين الرجلين من الضغوط السورية على اسرائيل والولايات المتحدة للاعتراف بما جرى في المفاوضات الماضية. وفي مقابلة مع قناة سكاي التلفزيونية البريطانية قال باراك «اعتقد ان الحلقات صغيرة جداً والامر يتطلب جسارة لتحقيق سلام الشجعان». واعرب باراك بصراحة عن رغبته في التعامل مع الاسد الذي يبلغ التاسعة والستين ولا يمكن الجزم بحالته الصحية بدلاً من انتظار خالية يعمل أولاً على ترسیخ سلطاته وقد يستغرق هذا سنوات. ويقول سيل ان كريستوفر ابلغ الاسد في الثالث من آب (اغسطس) 1993 «طلب في حدث مع روبيتز قال سيل ان روبيتز مبنية على وثائق تتضمن رسالة من الرئيس الامريكي الى الاسد ومحاضر محادثات هاتفية واجتماعات بينهما وأيضاً مع وزير الخارجية الامريكي في ذلك الوقت وارن كريستوفر. قال «تمكنت من الاطلاع على وثائق مهمة ثبت وجود ثلاثة التزامات اسرائيلية وليس التزاماً واحداً فقط. أنها أدلة جديدة من مصادر غير سورية». ولكن تفسير ما توصل اليه سيل مثار خلاف ولكنه يوافق على أن التصريحات الاسرائيلية عن الجولان مشروطة دائمًا. وتزيد تفاصيل رواية سيل الذي اجرى مقابلات مع الاسد وباراك ونقل رسائل في شهر من اغتيال رabin الا على اساس وحدة الارض السورية بالكامل. وتقول اسرائيل ان مثل هذه الشروط سبقت غير مقبولة.

ويؤكد المسؤولون الاسرائيليون ان اي درس قدمه رabin كان مشروطاً فtrap اياً بهدف معرفة ما سيقدمه سوريون في المقابل.

وأبلغ الكاتب البريطاني باتريك سيل بعد المكسيك الشؤون الدولية الثلاثة انه طلع على وثائق حاسمة تبين ان رabin قدم هذه التمهيدات في عام 1993 وعام 1994 وان بيريس أكد مجدداً هذا الالتزام في كانون الاول (ديسمبر) عام 1995.

وقال سيل الذي كتب سيرة للرئيس سوري حافظ الاسد ان الوعود التي

مصر: لا محادثات اقليمية في الشرق الاوسط دون سوريا

■ لندن- رویترز: قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الاول ان محادثات السلام متعددة الاطراف في الشرق الاوسط التي توقفت على مدى السنوات الثلاث الماضية لا يمكن استئنافها قبل ان تواصل اسرائيل عملية السلام مع سوريا ولبنان.

وقال موسى ان مصر تزيد من «اجواء الدعم» في منطقة الشرق الاوسط قبل ان يمكن احياء محادثات السلام متعددة الاطراف التي تتناول اليهود واللاجئين الفلسطينيين وذرع التسلح والتعاون الاقتصادي.

وقال موسى للصحافيين بعد اجرائه محادثات مع وزير الخارجية البريطاني روبرت كوك «المسارات متعددة الاطراف تعتمد على وجود سارات ثنائية».

وابتاع قاتلاً «لابد من تنشيط المسارين الاسرائيلي اللبناني والاسرائيلي السوري. نحن بحاجة للتحرك صوب مفاوضات شاملة للوصول لحل شامل».

وقال دبلوماسيون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الذي زار لندن اللاثاء طلب من بريطانيا حث مصر على الكف عن اعتراض طريق استئناف

تفترن باتفاق مع الاطراف المعنية بما فيها سوريا».

وصرح المبعوث الأوروبي بأنه سيزور لبنان يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين لبحث هذه المسائل.

وقال دبلوماسيون ان موراتينوس قد يجتمع مع الرئيس حافظ الاسد.

وأتهمت صحيفة (البعث) في تعليقها امس باراك «بالجن» بعد اقراره بحقيقة تعهد رabin الذي يقول دمشق انه موعظ لدى الادارة الامريكية.

وقالت الصحيفة «يتحدث باراك عن سلام الشجعان... وامتلك الجن فلم يؤكد او ينفي وديعة رابين عندما سئل عن ذلك في لندن. فاي سلام للشجعان هذا الذي يريده باراك وهو يعجز عن النطق بحقيقة تاريخية ثابتة يعرفها هو قبل غيره واكتتها حصيلة الواقع والردوة التي أثارتها مقالات الكاتب البريطاني باتريك سيل».

وأوضحت (البعث) تقول «سوريا لا تستجدي الوديعة من باراك وهي تعتبرها التزاما ثابتا لولاهما ما استمرت في المشاركة بجولات المحادثات».

وأضافت «واذا كانت الولايات المتحدة قد أوفرت على وديعة رابين ولا تور اتخاذ موقف علني وتصريح لاسباب مسوغة من حيثية (البعث) الرسمية الناطقة ببيان حزب البعث الحاكم ننت امس هجوما عنيقا على الولايات المتحدة بسبب اخفاقة في تناع اسرائيل باستئناف مفاوضات السلام من النقطة التي اقبلنا». وقبل ان يبدأ موراتينوس محادثاته مع الشرع كانت حقيقة (البعث) عنيفة على الولايات المتحدة بسبب اخفاقة في اقتاع حكام اسرائيل بما تريده ان هي شاعت بل مسؤولية عدم استئناف مفاوضات السلام من النقطة التي اقبلنا».

وقفت عندها.

وحول اعلان اسرائيل اعتزامها الانسحاب من لبنان قال موراتينوس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك أعلن دولا زمنيا للانسحاب «وهذه فكرة جيدة ولكنها يجب ان

مسؤولون مغاربة يشددون على ادخال برامج حول حقوق الطفل في المقررات الدراسية

من جانبه سجل نجيب الزروالي وزير التعليم العالي وتكوين الأطرواف والبحث بزيادة في حجم الأبحاث العلمية العربي خاصة تلك المرتبطة بحقوق الإنسان مبرزاً في هذا الصدد أن الوزارة عمل على إدراج حقوق الإنسان والطفل مستقلة ضمن مقررات الجامعات.

ما عبد الله ساعف الوزير المتخصص بالتعليم الثانوي والتقني فأبرزه إدراج حقوق الإنسان ضمن النظام المدرسي الغربي لتحسين التلاميذ وقوية لهم بهذه القضايا.

استعرض عبد الرزاق رشيد الخطوط بيضة مؤلفه وتناول إشكالية العلاقة بين المقتضيات القانونية الأوروپية وشريعتات الجارى بها العمل في البلدان الإسلامية.

دعماً في هذا الصدد إلى تقارب بين العرب وهذه البلدان في ميدان حقوق الإنسان.

العنوان

ولد عده: بوتفليقة فشل في تحقيق نتائج ملموسة

باريس-«القدس العربي»-

من عادل قسطل:

اربعة قتلى وخمسة جرحي في اعمال عنف بالجزائر

■ الجزائر- اف ب: ذكرت الصحف الجزائرية أمس الخميس ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب خمسة آخرون بجروح الثلاثاء 23 نوفمبر في الجزائر في اعتداءات نسبت الى الاسلاميين المسلمين.

وبحسب عدد من الصحف فان عنصريين من مجموعة الدفاع الشرعي قتلا في كمين نصبه مجموعه اسلامية مسلحة في خروبة في منطقة بومرداس (50 كيلومترا شرق الجزائر العاصمة).

ونذكر صحفة «ليبرتي» ان شخصا قتل في بوفاريك (25 كيلومترا شرق الجزائر العاصمة) واصيب آخر بجروح في انفجار قبلة زرعت على الطريق المؤدية الى مزرعة جنقوله.

وشارت صحفة «لو جون انديبندان» الى العثور على جثة رجل غارق في دمائه تحت جسر العفرون (70 كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية).

من جهة أخرى، أفادت صحفة «صوت الاحرار» ان اربعة حراس قرويين اصيبوا بجروح، اثنان منهم بحال الخطر، جراء انفجار قنبلة في بني مالك بالقرب من داموس الواقعة على بعد 170 كيلومترا على الساحل الغربي من الجزائر العاصمة.

في بادرة نادرة في الحياة السياسية الموريتانية معارضان موريتانيان يدعوان للإطاحة بنظام ولد الطايع

سياسة الفقر التي يتبعها النظام الحاكم.
ويعتبر مراقبون للشأن الموريتاني أن تحالف هذين السياسيين قد يضيق الخناق على الحكومة التي تواجه ناقمة شعبية. وحاجتهم في ذلك أن الرجلين يمثلان «شرعية» وجهتين طالما حاول النظام إيجاد تنافر بينهما واستغلاله لضمان بقائه.
فالرئيس مختار ولد داده، المنحدر من الجنوب ينظر إليه كأب للأمة الموريتانية، فهو مؤسس الدولة وقائدتها حتى سنة 1978، تاريخ اطاحة العسكر به. ومقابل هذه «الشرعية الوطنية»، أو تكميلها، فإن الشبيه بن الشيخ ماء العينين الذي كان جده أكبر المقاومين المحليين للاستعمار الفرنسي في بداية هذا القرن، يعتبر وريث رمزية تاريخية تتجاوز موطنه في الشمال الموريتاني.

أما على الصعيد الدبلوماسي، فقد استنكر البيان بشدة «الانحرافات الخطيرة» للسياسة الخارجية الموريتانية المتمثلة في التطبيع الكامل مع إسرائيل وقطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق عقب ذلك. وأكد مختار موريتانيا وقوتها على رفع تحديات العولمة «مرتبطان إلى حد كبير» ببقائهما «وفية لصداقاتها التقليدية» وبخاصة في «تحقيق تضامن فعلي مع محظوظها المباشر العربي والأفريقي».
وأشار البيان إلى أن المعارضين قرروا إنشاء خلية تنسيق لمتابعة عملهما المشترك الهدف إلى الإسراع في إحداث «تغيير جذري» في موريتانيا يسمح بـ«تطبيع مشروع مجتمع جديد قائم على الديمقراطيّة الحقة». أي تلك التي تحرر الضطّهدين وتُسّير في خط معاكس

الرباط-«القدس العربي»

حث الرئيس الموريتاني الأسد مختار ولد داده والشبيه بن الشيب العينين زعيم حزب الجبهة الشيشانية والرئيس الدوري لجبهة أحد المعارضة الموريتانية كافة «مكتوب» الشعب الموريتاني على العمل من «إطاحة» نظام الرئيس معاوينا الطابع.

وأكد السياسيان الموريتانيان بيان مشترك أصدراه يوم الثلاثاء مدينة نيس الفرنسية وتلقت «العربي» نسخة منه، أن نداءهم ينبع من «تحليل عميق للوضع الراهن للبلد»، وأنه «ليس موجهاً للأمة المغاربة الديمقراطية والمجتمع فحسب، وإنما كذلك الجيش والأمن وكافة الوطنين أينما كانوا واقتضتهم».

A black and white photograph capturing a group of men in traditional Islamic attire. The central figure is an elderly man with a long, well-groomed white beard and a white skullcap (ghutrah). He is looking slightly downwards and to his right. To his left, a younger man with a mustache is smiling warmly at the camera; he is dressed in a dark suit jacket over a patterned tie. To the right of the central figure, another man's face is partially visible, also in traditional attire. The background is out of focus, showing other people and what might be trees or a building, suggesting an outdoor event.

الغرب: تعيين الفهري وزير دولة للخارجية

■ الرباط - مكتب «القدس العربي»: اعلن في الرباط عن تعيين وزير جديد في حكومة التي يرأسها الزعيم الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي.

وقال بيان رسمي ان العاهل المغربي الملك محمد السادس استقبل بالقصر الملكي دينة ايفران الجبلية الطيب الفاسي الفهري وعينه كاتب دولة (وزير دولة) 1995 شؤون الخارجيه، وهو المنصب الوزاري الذي شغله الفاسي الفهري حتى 1995 حين عين مكلفاً بمهمة بالقصر الملكي.

ويعتبر الفاسي الفهري من الدبلوماسيين البارزين في المغرب، وكان قد ترددت اتهامات سفير المغرب في واشنطن، وهو المركز الذي لا زال شاغراً منذ تعيين محمد بن عيسى وزيراً للخارجية في ابريل الماضي.

وتحتمل الحكومة المغربية الحالية 42 وزيراً اضافة لرئيسها منهم اربعة يتلون بقائب الوزارة الخارجية وهم اضافة لبني عيسى كل من عبد السلام زنيد الوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والعربيه والاسلامية وعاشرة بلعربي كاتب دولة في التعاون والطيب الفاسي، الفهري الذي عين امس.

«صحت على حافة الماوية الحنجة كل أبنائها الشرفاء».
وقال «ففي الوقت الذي تستأنف
حفلة من المحظيين الدائرين في
الرئيس ولد الطابع بمعظم موارد
يبقى شهانون بالثلثة من سكانها
عتبة الفقر».
وأضاف أن هذا «الحيف الاجت
الصارخ يعود إلى اعتماده
الحاكم، وبشكل حصري، في تس
الشأن العام على العش
والمحسوبيّة وشراء الذمم».
واعتبر البيان أن موريتانيا
تزرع «المضطهدين» والتي «يس
حامها بشكل تعسفي حل
سياسي شرعي كما حدث مؤخراً
الطليعة البعلية الموالي للعراق، لـ
على الإطلاق دولة حق أو قانون».

ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الايراني (الثاني من اليمين) لدى وصوله الى الرباط امس
وفي استقباله رئيس مجلس النواب المغربي عبد الواحد الراضي

لِمَّا رَجَعَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْحَجَّ أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ ذِيَّلَهُ عَزَّ ذِيَّلَهُ لِمَّا رَجَعَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْحَجَّ أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ ذِيَّلَهُ عَزَّ ذِيَّلَهُ

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة،
وخبرات في التصميم والخارج،
طباعة بالألوان

«القدس العربي» الصحيفة التي
توزع في أوروبا وأمريكا وكندا
علاوة على الدول العربية

ونعرض بها الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:
هاتف: ٠١٨١ ٧٤١ ٨٠٠٨

0181-741 8008

۱۱

■ عزه (فلسطين) - ق. ب: قدم الشتبيح احمد ياسين الرعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» ومؤسسها باسمه وباسم الشعب الفلسطيني وباسم حركة «حماس» التعازى للجبهة الإسلامية للإنقاذ في الجزائر ولزيعيه عباسي مدنى وللشعب الجزائري، بوفاة عبد القار حشانى الذي اختفى يوم الاثنين 10 أكتوبر 1992 في طرابلس، وتم العثور على جثته في 15 ديسمبر 1992.

■ لندن - «القدس العربي»:

اتخذت السلطات الغربية قراراً مفاجئاً يوم أمس بالغاء استضافتها للدورة الثالثة للمؤتمر القومي والاسلامي الذي كان من المقرر ان ينعقد في الثاني والثالث من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

ويضم المؤتمر مجموعة من الشخصيات الفكرية والسياسية من مختلف التيارات القومية والاسلامية مثل الدكتور خير الدين حسين، محمد البصري، الشيخ حسين فضل الله، شفيق الحوت، احمد صدقى الدجاني، بشارة مرهج، معن بشور، الشيخ ابراهيم نصر الله، والشيخ محمد قباني، علاوة على الدكتور عبد الله المتوكل المنسي العام للمؤتمر.

ولم تُعط السلطات الغربية اي توضيحات للاسباب التي دفعتها الى اتخاذ هذا القرار، في الخطاب الذي بعثته الى اللجنة التحضيرية التي باشرت اعمالها منذ أسبوع لترتيب اتفاق المؤتمر في فندق السلام بالدار البيضاء، واكتملت فقط بالقول انه، اي القرار، يعود الى اسباب طارئة وملحة تطلب تأجيل استضافة المملكة الغربية.

ردن وموريتانيا وإسرائيل.
وتشو الصحافيين «هذا الحوار منتدى
جالات السلام والعلوم والاقتصاد».
تأمل في المستقبل أن تنظم تدريبات
تركية خاصة فيما يتعلق بمعامل الانقاد
بأعذاب السفن التي تتعرض لمصاعب
على عليها».

الى تونس (رويترز)
المتوسط لتعزيز الاستقرار
وتحقيق قدر اكبر من التفاهم
«»
نقطات ومدمرة تابعة للحلف
ذرياع في اطار حوار المتوسط
عن عام 1994 مع مصر وتونس

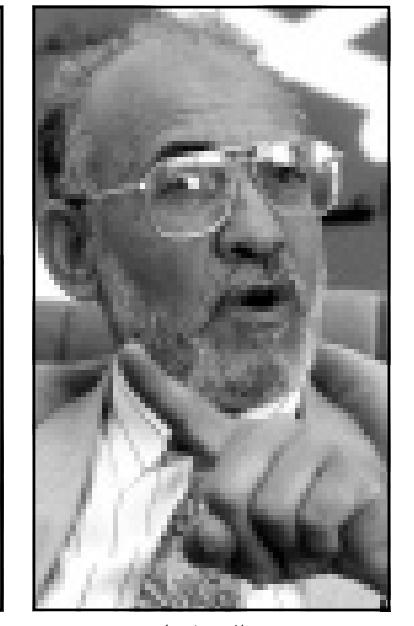
قطع من القوة البحرية التابعة للحلف الاطلسي التي
■ تونس- روبيترز: قال قائد في حلف شمال اطلسي في زيارة نادرة تقوم بها سفن الحلف
■ تونس امس الخميس ان الحلف يريد تحسين
صورته في منطقة البحر المتوسط.
وابلغ الاميرال فيليا اوغونتشو قائد قوات الحلف
في البحر المتوسط ومقرها تابولي باليطانيا مؤتمرا
صحافيا في تونس ان الحلف مستعد لفتح حوار مع
دول جنوب اوروبا في الماء والمن في الماء وأضاف «
وصورة افضل ورست ثق في تونس من الذي بدأه الـ

سفن حلف الاطلسي بتونس في «مهمة حوار»

الاردن: الاخوان المسلمين يهددون الحكومة بكشف «جميع الحقائق» عن الازمة مع حركة حماس ونواب الوسط «يتهمها» بتحليل الفاحشة والبرلمان يوصي بطرح الثقة في «ثلاثة وزراء» بسبب القمح الامريكي



عزت الرشق، خالد مشعل، ابراهيم غوشة وسامي خاطر (اف ب)



عبد المجيد ذنبيات



عبد الرؤوف الروابد

عصفور والزراعة هاشم الشبول، وهي المرة الاولى التي توصي فيها اللجان سحب الثقة من ثلاثة وزراء دفعة واحدة في الحكومة. وملاسنات البرitan التي تتعلق بالحق الملوث شهدت مواجهة نادرة بين الرئيس الروابدة وبعض قادة البريان، فقبل الانتقادات اللاذعة التي وجهت للحكومة على خلفية قضية حماس من الاسلامي الدكتور عبد الله العكابية، دخل الى خطوط المواجهة رئيس البريان الاسبق سعد هايل السرور الذي اعتبر ان الروابدة لم يعد يقبل رأياً مخالفاً لرأيه ويحاول فرض ارادته الشخصية على مجلس النواب كما يفعل على مجلس الوزراء وكذلك على الشعب الاردني. ومحصلة كل ما يجري في الساحة الاردنية الان ان الحكومة الحالية لم تعد تعمل وسط اجواء من الاسترخاء والراحة فعدد من اقطاب البريان الوسطيين الذين يتكلفون عادة بصد المعارضين انضموا الى دائرة «الخصوص» فيما اهتزت تماماً الثقة بين الحكومة والتيار الاسلامي.

بالأخلاق عبر اصرارها على تعديل نص قانون
يعتبر جرائم الشرف كغيرها من الجرائم
الجناحية في المجتمع.

وكان النواب قد ردوا بالاغلبية قرارا حكوميا
بتغيير المادة 340 من قانون العقوبات التي تفتح
القضاعة صلاحيات تخفيف الاحكام عن مرتکبى
جرائم الشرف فيما اثاروا سخطهم على موقف
الحكومة من هذا التعديل الذي يخالف الاعراف
والتقاليد المعاشرة منذ سنوات طويلة في المجتمع.

وفي اروقة اللجان البرلمانية تطورت المواجهة
بين الحكومة واللجان التي تفحص تقارير شحنة
القمح الاميريكية الملوثة فقد أوصت اللجان بعد
دراسات معمقة بفرض استخدام الشحنة
للاغراض البشريّة وتحوّيلها إلى اعلاف
حيوانية خلافا لقرارات الحكومة التي تلزمت
شفهيا بالاستجابة لقرار لجان البرلمان، وقررت
اللجان عدم صلاحية شحنة القمح فيما اوصت
ايضا بسحب الثقة من ثلاثة وزراء مسؤولين عن
ادخال هذه الشحنة الى البلاد، وهم وزراء
الصحة اسحق مرقة والصناعة والتاجرة محمد

خلاصة لحالة الحوار التي استمرت شهرين.
■ الحكومة تقول انكم وافقتم على المغادرة؟
■ لو كنا وافقنا، لماذا الجات الحكومة
للوساطة القطرية وورقتنا سمعتها في يوم من
الايماء للذمة والحكومة هي التي تقف الان
في مواجهة الشعب.

علاقة الروابدة مع الوسط

والواجهة المفتوحة مع تيار الاخوان ليست
وحدهما التي يخوضها الرئيس الروابدة الان
فعلاقة حكومته توترت باتفاقية واضحة من
نخب الوسط داخل البرلمان الذي يعيش الان
اجواء مشحونة ومتوتلة للغاية بسبب خلافات
عاصفة بين النواب والحكومة على ثلاث قضيّا
مركّزية هي ازمة حماس، وتلوّث القمح الاميركي،
وما يسمى بجرائم الشرف.

واستنادا الى تقطيبات الصحافة المحلية
لوقائع البرلمان، فقد اتهم نواب الوسط الحكومة
بالسعى الى «تحليل» الفاحشة والانحدار

- هل ستعلنون هذه الوثيقة؟
- بالطبع سنعلنها في الوقت المناسب لأنها تشكل الحقيقة وما قدمته الحكومة تزيف الواقع ونحن نتدارس الأمور الان وسيكون لنا رد مناسب.
- هل وافقتم على العرض الحكومي؟
- نحن قلنا من البداية إننا نوافق على ما ترفضه حماس، وحماس رفضت هذا العرض لأن فكرة تقدير نشاط المواطن وعودته الي بادره مرفوضة، ونحن لا نخبار لنا في مسألة التنقل وهذا البند عرضته الحكومة في وقت لاحق وبعد ان وافق حماس على نقل مكتباتها السياسية.
- باعتمادكم على هذا الجرأة رئيس الحكومة لاستخدم ورقة «مسودة» غير معتمدة كوثيقة؟
- هذا مؤشر على ازمة حكومته بسبب الاجراءات الغربية التي اخذتها وتتوقع ان الرئيس يريد ان يهرب من المواجهة ولذلك يضطر للتلاء بالالفاظ.
- ما هي تفاصيل وثيقتكم الاصلية؟
- رفضنا رفضا قاطعا ابعاد وهي تشكل

- مباحث بينهم وبين الحكومة.
- هل كان ذلك موقفكم؟
- لا بل موقف الحكومة واردنا ان نسجل هذه الاشتراطات على الورق فجري تدوين ملاحظات على ورقة بخط يدي شخصيا اثناء الحوار وقلنا انتا سنعرض الموقف والشروط على قادة حماس.
- يعني ذلك ان ما عرضه الروابدة في البرلمان لم يكن وثيقه؟
- كان عبارة عن «ورقة مسودة» اوراق خرطوش بخط يدنا دونا عليها ملاحظات حول الحوار كشروط اخيرة للحكومة لكن الرئيس يستغل هذه الورقة الان ويدعى أنها وثيقة ويعتبرها موافقة خطية منا على الابعاد وهذا اسلوب مؤسف في الحقيقة في معالجة المسألة.
- لم تقدموا الى وثائق للحكومة؟
- لدينا وثيقتنا الاساسية مكتوبة بورق الجماعة وممهورة بتوقيع المرافق العام وفيها سبعة بنود اساسية تشكل عناصر مبارتنا لانها ازمة حماس.

امـا الاخـوان انـفسـهـم فيـبرـدـون عـبـرـذـنـيـاتـ بـالـاشـارـةـ الىـ انـ حـضـورـهـمـ السـيـاسـيـ والـجامـاهـيرـيـ حقـيقـةـ اسـاسـيـةـ منـ حـقـائقـ الـمـلـكـةـ التيـ لاـ تـقـبـلـ التـشـكـيكـ، وـبـدـورـهـ فقدـ قـدـمـ فـيـ الـراـوـاـبـدـ جـدـلاـ وـاسـعـاـ بـاـيـرـاـزـهـ لـلـوـثـيقـةـ الـاخـوـانـيـةـ المـفـتـرـضـةـ حـولـ دـوـرـ الـاخـوـانـ الـمـقـرـضـ خـالـلـ تـفـاصـيلـ اـزـمـةـ حـمـاسـ، لـكـنـ المـرـاقـبـ الـعـالـمـ لـلـجـمـاعـةـ الـاخـوـانـيـةـ الشـيـخـ عـبدـ المـجـيدـ ذـنـبـيـاتـ يـشـكـ يـفـيـ مجلـ نـوـاـيـاـ الـحـكـومـةـ وـيـتـهـمـهـ بـالـتـزوـيرـ»ـ وـيـكـوـنـ انـ لـدـىـ الـاخـوـانـ وـثـقـتـهـمـ الـاسـاسـيـةـ وـسـيـعـلـنـوـنـهـاـ فـيـ الـوقـتـ الـمـنـاسـبـ مـشـرـاـهـ الىـ انـ الـحـكـومـةـ طـرـحـ وـرـقـةـ كـتـبـهاـ بـخـطـ يـهـ «ـكـمـسـوـرـةـ لـشـروـطـ الـحـكـومـةـ»ـ وـفـيـماـ يـلـيـ حـدـيـثـ اوـضـحـ فـيـهـ ذـنـبـيـاتـ لـ«ـالـقـدـسـ الـعـربـيـ»ـ مـوـقـعـ جـمـاعـتـهـ مـنـ تـصـرـفـ رـئـيـسـ الـوزـراءـ اـمـامـ الـبرـلـانـ؟ـ ■■■■■ـ اـنـمـ اـنـتـمـ اـقـتـرـحـتـمـ «ـالـغـارـدـ»ـ الـتـيـ تـسـمـونـهـاـ «ـابـعادـ»ـ؟ـ ■■■■■ـ هـذـاـ لـيـسـ صـحـيـحاـ وـتـبـيـفـ وـاضـحـ للـحـقـائـقــ ■■■■■ـ اـنـ مـاـذـىـ حـصـلـ؟ـ ■■■■■ـ تـوـضـيـحـاـ لـلـحـقـيـقـةـ نـقـولـ اـنـ وـسـاطـتـاـ وـمـنـ الـخـطـوـةـ الـاـولـىـ جـاءـتـ بـدـعـوـةـ مـنـ الـحـكـومـةـ الـتـيـ طـلـبـتـ مـاـنـ التـدـخـلـ وـلـيـسـ بـطـلـبـ مـاـنـ، وـقـبـلـهـ هـذـهـ الـوـسـاطـةـ بـعـدـ موـافـقـةـ حـمـاسـ عـلـيـهـاـ وـقـلـنـاـ الـحـكـومـةـ مـنـذـ الـبـداـيـةـ بـاـنـتـاـ لـسـنـاـ طـرـفـاـ فـيـ الـقضـيـةـ وـاـنـتـاـ وـسـطـاءـ فـقـطـ، وـاـنـتـلـ نـوـاقـقـ كـجـمـاعـةـ الـاـلـىـ مـاـ تـوـافـقـ عـلـيـهـ حـمـاســ ■■■■■ـ وـبـعـدـ ذـلـكـ؟ـ ■■■■■ـ بـعـدـ ذـلـكـ جـرـىـ حـوارـ مـطـولـ مـعـ الـحـكـومـةـ جـزـءـ مـنـ مـيـاـشـرـ وـجـزـءـ غـيـرـ مـيـاـشـرـ وـمـنـ الـمـلـعـومـ اـنـ لـغـةـ الـحـوارـ تـحـتـلـ التـكـيـكــ ■■■■■ـ مـاـذاـ تـقـدـصـونـ؟ـ ■■■■■ـ تـقـدـصـ بـالـحـوارـ يـحـصـلـ عـرـضـ ثـمـ تـرـاجـعـ ثـمـ اـصـراـرــ ■■■■■ـ اـنـ كـيـفـ قـفـزـتـ فـكـرـةـ الـمـغـارـدـ؟ـ ■■■■■ـ فـيـ اـحـدـ الـلـقـاءـتـ وـعـنـدـمـ اـصـرـتـ الـحـكـومـةـ عـلـىـ خـرـوجـ قـادـةـ حـمـاسـ وـعـدـمـ عـودـتـهـمـ الاـ بـمـوـافـقـةـ اـمـمـيـةـ، قـلـنـاـ اـنـ حـمـاسـ لـاـ يـكـنـ اـنـ تـقـبـلـ بـذـلـكـ وـجـرـىـ تـعـدـيلـ الصـيـغـةـ مـنـ قـبـلـ الـحـكـومـةـ نـفـسـهـاـ بـجـيـثـ اـقـرـتـحـتـ خـرـوجـ قـادـةـ حـمـاسـ بـعـدـ اـسـبـوـعـ مـنـ اـفـرـاجـ عـنـهـمـ وـتـوجـهـهـمـ اـلـىـ بـيـوتـهـمـ بـدـونـ اـعـلـامـ اوـ ضـجـيجـ اوـ اـحـتـفـالـاتـ اوـ اـسـتـقـبـالـاتـ عـلـىـ اـنـ يـخـرـجـوـاـ بـعـدـ الـاـسـبـوـعـ خـلـالـ خـارـجـ ثـمـ يـعـودـوـاـ بـعـدـ شـهـرـيـنـ لـيـبـدـأـ حـوارـ

الأخوان يهاجمون الحكومة .. وحملة ضد مؤتمر تحرير المرأة... وآشادة باعتراف شيخ الأزهر بأنه موظف حكومة تأكيد على تناول الفاكهة قبل اللحوم في الجنة .. واتهام وزير الاتصالات بعدم الشفافية في عقد شركة انترنت ووزير الثقافة بالباس الهرم طرطورا

ونظامه في حكاية تأييد الإيجارات ومخالفة الشريعة فقد اتضح أن نظام التأييد موجود في الجنة التي سيسجلها انصار خالد الذكر قبل الاخوان لأن نظامهم على الأقل، كان مع فقراء المسلمين وسيحييهم وبالأضافة إلى عدم وجود عقود إيجارات في الجنة فإن هناك أشياء أخرى في نظام الأكل. ولذلك الدكتور محمد وهدان في بابه -لوجه الله- بجريدة "صوت الأزهر" يشرح لنا ما سنسمع فيه إن شاء ربك الكريم قال: كفت القرأن بوردي القرآن اليومي وقد توقفت طويلاً أمام قول الحق سبحانه وتعالى في سورة الواقعية "يطوف عليهم ولدان مخدلون". بأكواب وأباريق وكأس من معنٍ لا يصدعون عنها ولا ينزعون رقاقة مما يختبرون واحم طير مما يشتهرون، وسائل نفسى: لماذا قدم الحق سبحانه وتعالى "الفاكهة" على اللحم فقال أولاً "وفاكهه مما يشتهرون" ثم قال "ولحم طير مما يشتهرون" إننا في الدنيا نأكل اللحم أولاً. ثم "نحلٍ" بعد ذلك بالفاكهة فلماذا في الجنة نأكل الفاكهة أولاً؟ تحن في الدنيا نأكل اللحم أولاً.. حتى يقينا شر الأمراض والفيروسات والميكروبات والاسقام، وبمدنا بالببروتين اللازم لواجهة الأوجاع، أما الجنة فليس فيها أمراض ولا ميكروبات ولا فيروسات، بل لا موت فيها أصلاً. وصدق المصطفى صلى الله عليه وسلم حينما قال: "النوم أخو الموت، وأهل الجنة لا يتأملون" ولذلك فإن أصحاب الجنة سيكون طعامهم الرئيسي الفاكهة وأحياناً تشتته انفسهم اللحم.. فيقدم لهم اللحم الطاووس منحة من الله الرزاق ذي القوة التي ان الجنة -الله أعلم- وإياكم من أصحابها.. ليست فيها عقود إيجار وإنما فيها عقود تملك، فالله سبحانه عندما تحدث عن أصحاب الجنة قال: "إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون" ولم يقل أن سكان الجنة لأن الساكن لا بد له أن يأتي الوقت الذي يرحل فيه بعد انتهاء العلاقة الإيجارية المرة الوحيدة التي تحدث الله سبحانه فيها عن السكن كانت حين قال لابنها آدم عليه السلام "ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة ولذلك وجدناه يسكن فترة، ثم يهبط إلى الأرض". وزاد من اطمئناننا قوله "عندما تدخلون الجنة باذن الله وتتجوون او تعطشون فيها لن تضرروا جرساً ولن تصفعوا لأن الجنة لا اجراس فيها وليس فيها صدقية ولكن ستقولون جملة واحدة وهي "سبحانك الله" وحيثنت ستائركم الملائكة باطاب الطعام قائمة لكم "السلام عليكم ورحمة الله" فعندما تأكلون وتهنون وتشبعون تكونون الحمد لله رب العالمين وهذا ليس كلامي وإنما هو كلام الله سبحانه وتعالى

الحل والعقد الذين اثاروا الجدل والخصام وحمات حولهم الاقاويل، بل انهم الان- زادوا وفاضوا وتوسعت اختصاصاتهم».

ومن الوزارة الى مؤتمر المرأة الذي عقد بمناسبة مرور مئة عام على صدور كتاب قاسم امين، حيث تولت سهيلية زين العابدين، المتفقة المحجية للاسبوع الثاني على التوالي في «افق عربية» بانضاف جنس الرجال على شريعة الاسلام، قائلة:

«حاول معظم الباحثين والباحثات خالل مؤتمر المرأة الاخير ان يصورو ان المرأة مقهورة مظلومة مغلوبة على امرها، وانها ينظر اليها على أنها ناقصة عقل، وهذه حقيقة مسلم بها في ديننا ومجتمعنا على حد تعبير الدكتور حناته وعلى المرأة ان تصارع من أجل الاعتراف بأنها متساوية للرجل عقلا، وان المرأة عبده لأنها لا تأخذ اجرًا مقابل اموالها وزوجيتها، واعمالها المتزيلة، فالعبد وحدهم هم الذين لا يتلقاون اجراؤا!.. وفي مداخلة لي بيت مغالة الدكتور شريف حناته ان يصور ان المرأة ناقصة عقل حقيقة مسلم بها فالاسلام ساوي بين المرأة والرجل في الانسانية والتتكليف، وفي الحدود القصاصات والعقوبات والفرائض والعبادات وفي الاهلية والحقوق المالية، وهذه لا تسقط الا عن القاصر والجنون والمعتون، كما اعطي الاسلام المرأة حق روایة الحديث وهو المصدر الثاني من مصادر التشريع، وروایة الحديث تتطلب العقل والعدالة ودقة الضبط والحفظ، ولم يؤثر ان ذكرت امرأة في روایة حديث في حين يوجد العديد من الروايات المدلسين والذين فيهم خلط، اما عن الحديث النبوى الشريف الذي فيه ان النساء ناقصات عقل ودين فقد ذكر بين ذلك، حق شهادة امرأتين برجل، ولو رجعت الى الاية الكريمة في سورة البقرة (واستشهدوا شهيدين من الرجال فلن يكوتوا رجلين فرجل وامرأتان من ترضون من الشهداء ان تفضل احداهما فتذكر احدهما الاخرى) فالعلة هي اي تذكر احدهما الاخرى والمرأة عرضة للنسبيان لأن مهتمها الاساسية زوجيتها وامومتها وتفكيرها ينصب فيها فلا تترك في الامور المالية والعقود، فحفظها لامواله جعل الله شهادة المرأة برجل تذكر احدهما الاخرى، فتؤخذ شهادتهما معا وليس كل واحدة منها على حدة، اضافة الى انه يكتفى بشهادة امرأة واحدة في الامور المخصة بالنساء».

واخيرا.. الى حازم غراب الذي لم يجد مبررا لغضبه البعض من شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي عندما يقول انه موظف في الدولة، واعتبر الشيخ صريحا، لانه يعبر عن واقع، وسرعان ما اعادته هو وآخرين، الى الادارة العليا لبيانه: «اما ما انت ادعيه فهو غير صحيح».

وره الوطني والاقليمي.. انتنرى ان تعميل دور مجلس النيابي فيما يتعلق بالرقابة السياسية والمالية، ي حاجة الى إعادة النظر في قواعد تحريك المسؤولية الوزارية وقواعد مناقشة الوازنة العامة».

ونترك رئيسى تحرير الوفد الحالين الى رئيس ححريرها السابق جمال بدوى الذي طالب في مقاله الذى يكتب كل خيس فى «الجمهورية» بالعودة لنظام لانتخابات بواسطه القائمه، وعزم فى احزاب المعارضةائلة:

ان ازمه احزاب المعارضة انهما تتلكل عن الديمقراطيه أكثر مما تتعاطاها فتتصور ان الكلام فيه الكفاية لاخاء المسؤوليتها عن تطبيق الديمقراطية، فخلدت الى الراحة الكسل، وقابل الناس هذا الجمود بما يشاء، وتنرى صداق ذلك في انصراف الجماهير عن العمل الحزبي، مما فشلت في اجتذاب اجيال جديدة من الشباب فكان صيرتها الوقوع في احبابي التطرف الدينى، ونتج عن ذلك انفراط الحزب الحكم بالساحة البرلانية بما يملكه من امكانات وخدمات حكومية، وانحصر العمل السياسي في تقديم الخدمات الشخصية للناخبيين، ولم بعد السياسة هي جوهر العلاقة بين الناخب وجماهيره تحول مجلس الشعب إلى هيئة برلمانية للحزب الحاكم!!!.

وعلى العموم فلم يتعرض نظام الحكم ولا الرئيس بارك في صحف المعارضة امس الى اي انتقاد او ججمون.

الطالرة

الاخوان والاسلاميون

وبالنسبة لسقوط الطائرة، فكل التعليقات عنها لا زالت مصورة على اتهام امريكا بالتوطئه للتغطية اما على عملية تخريب قامت بها الاخبارات الاسرائيلية او خطأ ي تصميم الطائرة وهي من انتاج شركة بوينغ او لان ساروا خاطئاً انطلق خطأ ضد الطائرة.

بـ مع اسرائيل كانت هي البداية بالعدوان».

الكويت

والى الكويت التي تعرضت الى سخرتين امن في حرار» واحدة من احد كبار محりريها وهو سليم نوز الذي ينطيز منها ومن باقي دول الخليج غيضا، فما علم بان سلطاتها صادرت احد اعداد مجلة الاهرام ترزي «التي برأس تحريرها مرتلنا اسامه سرايا حتى مسد قائلًا في بابه اليومي - كلام في الهواء- «تصورت اهارام العربي»، قد قذفوا على الذات الاميرية - وزن الذات الملكية - المقصونة، واندھشت لانتي رف اسامه سرايا واعرف عنه انه صحافي متزن وسائل، لقد قرأت العدد المذكور فإذا بي اجد ان سبب اسادرة راجع الى حوار مع اديب كويتي، فالكونياتتهم في دقفهم، وقد جاء في الحوار ان الادباء سبق ان حذر من ثورة المصريين في خطاب متزن قبل اقل من م من خلال رواية له، ولكن الرقيب الكويتي تعامل الموقف على طريقة هي الحرب اذن يابن ابي سرايا، وكل على الله وانتحر! واصدر العدد، والرقباء في متلنا العربي المهيبي لا معقب لقراراتهم ولا مبدل كاملاهم! ويا صديقنا اسامه كان الله في العون».

والسخرية الثانية كان صاحبها مدير التحرير سام كامل في بابه «فيتو» وقال فيها: «رفض البريان ويني منح امرأة حقوقها السياسية مع ان المرأة في ويت حقها اخرى تفوق الحقوق السياسية».

خطاب مبارك

والى خطاب الرئيس مبارك الذي القاه امام اعضاء مجلس الشعب والشوري، في بدء اعمال دورتها الجديدة، ووعد فيه بالبحث في اجراء اصلاحات ياسية، ورغم ان التعليقات منه استندت اغراضها، د نقاشها امس في «الوفد»، نائب رئيس الحزب الدكتور نعمان جمعة الذي طالب الجميع بمساندة طلب الرئيس بان يقدموا تصوّراتهم لما يجب ان ين، وقال: «الاهداف ليست سهلة، والرئيس يحتاج الى جهود الجميع لاحادث هذا التحول، وربما تتحرّك الى الجمود وجماعات المتعصّن بالهيكل السياسي عالي، التي تجهض المحاولة، ولكننا نفرض تغييراً ع علياً سطحيًا يكون بديلاً عن التغييرات والاصلاحات ه ذذرية التي يفرضها الانتقال بمصر الى القرن المقبل شيك، وربما ينشغل الرئيس عن خطوات الاصلاح ١٢٦

القاهرة - مكتب «القدس العربي»

من حسنين كروم:

كانت الاخبار والمواضيع الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن حضور السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس مبارك افتتاح المعرض الدولي لكتب الاطفال وقيام عضو مجلس الشعب البار ابراهيم ثلثة وهي العاملين المتمم في قضية نواب القروض بتسليم نفسه للمحكمة واخلاه سببته وير هو بالخوف من جحبه.

واستمرار الازمة في نادي الزمالك واستقالة الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم واصابة لاعب الاهلي حسام حسن بكمة اثناء التدريب ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي وزيادة الحوافز

الثابتة لجميع قيادات الادارة المحلية حتى يتموا بمصالح الجماهير وكى لا يرتشوا وواافق رئيس الوزراء على صرف حوالات سبعمئة وخمسين جنيها كل شهر لسكرتيري العموم وستمائة لسكرتير المساعد ورؤساء المدن والراكز اربعين وثلاثمائة لرؤساء القرى والاحياء بشرط حسن معاملة الجمهور وانخفاض حرارة الجو وتحذيرات وزير الاتصالات الدكتور احمد نظيف لشركتي المحمول بتحسين معاملاتها، ودراسة تخفيض الجمارك من 20-5% على مكونات الحاسيب الخاصة بالبرمجيات، ودراسة بيعها بالتقسيط وتخفيف اسعارها، وانفجار موسير مياه في عدد من شوارع الجيزة وظهور حيوان السلحفاة في مدينة السادس من اكتوبر وعقره عددا من الطلاب والاستعدادات لشهر رمضان واستمرار وزير التموين في اطلاق تصريحاته عن توفير كل السلع، وتوفير اعتمادات اضافية لعدد من المشروعات في جميع المجالات بعدد كبير من المحافظات.. واخبار التحقيقات في حادث سقوط الطائرة فيما كانت المقالات والتعليقات عن الحرب في الشيشان، والطائرة المصرية والعلاقات المصرية - اليابانية ومشاكل داخلية وردود ومعارك ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي.. وقدت معظم المقالات حيويتها وعناصر الاثار فيها.

وزراء

والى الوزراء وما تعرض له بعضهم من هجمات ومنهم وزير النقل الدكتور ابراهيم الدميري وتصريحة في مجلس الشعب الذي احدث ضجة بان الرئيس لم يتخال على المؤسسات كاذبة من اتفاق

ب العالمين».

الى الفن واهله ونجم النجوم عادل امام الذي
ض لهجوم من زميلتنا الناقدة السينمائية بـ
جمهورية» ورئيسة تحرير «شاشتي» ماجدة مورييس
قالت في بابها- مقعد بين الشاشتين- بـ
جمهورية» الخميس (حل التصفيق الحار المتصل
ان الكوبيدي فؤاد المهندس هو استفقاء حقيقي على
ته في القلوب تفجر في افتتاح مهرجان القاهرة
ينمائى الدولى مساء اول امس وربما شعر بهذا
ل امام الفنان الكبير فائز السفر الى امريكا قبلها
وعدم حضور الافتتاح من انه كان مكرما وبالتألى
عد من مبرر لتقديم تكريمه له في غير وجوده وهو ما
، حسين فهمي بحسب اما الافتتاح كله فقد كان
مرا يكم الشاعر الطيبية المتباينة فيه وكم الصدق
نفقده كثيرا في احتفالاتنا».
فقد ظلمت ماجدة عادل لان سفره لامريكا كان مقررا
دة مع فريق فيلمه «امريكا مزيكا» لتصوير كثير من
فيها وهو ما دعاه الى وقف عرض مسرحيته
ي غاردن.
ييه ان مجلة «شاشتي» التي ترأس تحريرها
دة وتتصدر في نفس اليوم اشادات بعادل في
حاتها العاشرة في خبر عنوان «برافو يا زعيم»
فيه «الفنان عادل امام طلب من المخرج نادر جلال
جز على خطوط الطيران المصرية لاسرة فيلم امريكا
كان لتصوير عشرين مشهدآ خارجيا في الولايات
حدة الامريكية، عادل امام اصر على الحجز على
وط شركات مصر للطيران لتأكيد النقاوة في خطوطها
ية بعد اعتذار النجمة العالمية صوفيا لورين عن
 سور افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
بـ كارثة الطائرة المصرية».

لدت أن إماماً للآخرة فلها بهذه الصراحة أنه موظف في الدولة وإن ميزانية الأزهر تأتي من ميزانية كل مم، ونقول رداً على ذلك: كل ما في الامان الامام على يتحلى بقدر كبير من الصراحة مع المذاهب ومع بين [الذين] يتطلبون في الماء جذوة ثار، وقد يكون الإمام سي الله عنه وأوضاه يريد بالسلوب غير مباشر ان رسول لمنتقدي الأزهر: لماذا تنتقدون الذين يقيدون هذه المؤسسة ويحكمون قيدها بقيود الميزانية؟، إن زهر او قافا لم يسعدها الحظ بالتحرر من هيمنة حكومة كما حدث مع اوقاف الكنيسة المصرية، يستطيع الشيخ، وكل من يطمعون في استقلال وقوفه هذه المؤسسة الإسلامية أن يبدأوا الدعوة لتحرير اقاف الأزهر وتحت المسلمين على مضاعفتها».

وهكذا لا أمل بالمرة في أن يتحلى هؤلاء الناس بآيات من الموضوعية وأحترام الحقائق بدلاً من تزييفها زوروها والكتب فيها رغم عرفتهم بمصير أصحابها من القيام والمakan الذي سيقذف به فيه فمعظم اوقاف كانت موقوفة وتديرها وزارة الاوقاف ويعظم بيوخ الأزهر كانوا يميلون للقصر الملكي قبل الثورة ادوا تسمية الملك فؤاد خليفة للمسلمين والاحتياز لملك فاروق ضد حزب الوفد وزعيمه خالد الذكر صطفى النحاس باشا وتأمروا مع علي ماهر باشا صبيه عام 1936 في الأزهر ليعطيوه حصانة دينية لا رفض الناس وكانت الدولة تصرف على الأزهر ما لا يقدر عليه مليون جنيه سنوياً زادت كثيراً بعد الثورة في عدد خالد الذكر عبد الناصر فماذا يمكن ان نفعل مع لاء الناس من الدعاة إلى الإسلام ومبادئه السامة؟

بريمية، ومنها عدم الكذب؟!

ي بدء نشاطها في السياحة الاحتفالية باقامة عدد رحلات ترفيهية لعدد من المارات السياحية اهمها... حسن ابو زغيل الفرعوني مع التعرف على القطع الاثرية لزعبد واخوه والاماكن التي كانوا يقضون بها اجازتهم، يشمل البرنامج اذاعة أغنية (حببي يا مخبركا) والفيلم الكوميدي (وحيدي في الزنزانا').

و هاجمت الجريدة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بابها - كلمات مقاطعة - عندما قالت: ..كونية زعيم فلسطيني استهلك حياته في المفاوضات..

وزادت جرعة خفة الظل في مقال بعنوان "حكومة الفترة الانتقالية في الزمن الجديد" كتبه الدكتور محمد بن يوسف، اشاد فيه بوزارة الجنزوري دون غيرها، وهاجم وزارة عاطف عبيد، قائلاً:

«لقد رزحت وزارات كثيرة على انفاس الشعب المصري منذ عهد الناس بتشكيل الحكومات، من لدن عصر الخديو اسماعيل حتى الان، من بينها وزارات نوبار ياشـا ورياض ياشـا، وبالقابل كانت هناك وزارات عاطف صدقـي ياشـا، وبالقابل كانت هناك وزارات عشقـها الناس وتولـهوا بها مثل وزارة شريف ياشـا، وعـاري ياشـا، والبارودي ياشـا، وسعد ياشـا، النـاس ياشـا، والجنـزوري ياشـا، وقـليل جداً غيرـها، ولكن لم تكن هناك وزارة مروـفة مـنـ اللـحظـة الأولى وـقبل مـعـرـفـة اـعـضـائـها وـبرـنـامـج عملـها مـثـلـ وزـارـة عـاطـف عـبـيدـ يـاشـا المـذـكـورـاـ، اـحـسـ النـاسـ بـتـقلـ ظـلـهاـ وـشـدـهـ وـطـاهـهاـ قـبـلـ تـشـكـلـهاـ، عـنـدـماـ سـمعـواـ بـبعـضـ اـعـضـائـهاـ الـقـادـمـيـاـ وـلـواـهـارـيـيـاـ، وـلـمـ تـلـقـتـ اـذـانـهـمـ مـنـ مـيـشـراتـ رـئـيـسـهاـ الـمـبـسوـطـاـ اـلـعـبـارـاتـ الشـفـافـيـةـ وـطـهـارـةـ الـبـيـدـ.ـ النـكـتـةـ الـوـحـيـدـةـ التـيـ اـضـحـكـتـ مـخـالـيقـ رـبـنـاـ الـمـحبـيـنـ،ـ مـنـ هـذـهـ الشـفـافـيـةـ الطـاهـرـةـ الـجـديـدـةـ التـيـ جـاءـتـهـمـ فـيـ اـخـرـ الزـمـنـ،ـ وـبـشـرـهـمـ بـهـاـ رـئـيـسـ وـزـارـهـمـ الـقـادـمـ عـلـىـ الطـائـرـ الـمـيـمـونـ،ـ بـعـدـ انـ رـحـلـ اـصـحـابـ الشـفـافـيـاتـ فـيـ الـوـزـارـةـ الـمـاضـيـةـ،ـ ذـهـبـوـاـ مـنـبـوـذـيـنـ تـلاـحـقـهـمـ الاـشـعـاعـاتـ،ـ وـبـقـيـ اـصـحـابـ

نـمـيـعـ،ـ فـلـىـ التـشـعبـ وـعـلـىـ الـمـارـضـهـ وـعـلـىـ كـلـ مـخـلـصـهـ ذـاـ الـبـلـدـ اـنـ يـصـرـ عـلـىـ الـاصـلـاحـ،ـ وـانـ يـلـجـيـعـ فـيـ طـلـبـهـ،ـ بـنـ رـثـيـشـ رـئـيـسـ الـجـمـيعـ اـنـ شـدـ شـرـقـ وـسـائلـ وـخـطـوـاتـهـ وـالـآـيـاتـ،ـ عـلـىـ الجـمـيعـ اـنـ شـدـ شـرـقـ رـئـيـسـ الـجـمـهـورـيـهـ اـنـ يـحـوـلـ الـكلـمـاتـ الـطـيـبـهـ اـلـىـ الـأـمـلـ،ـ وـخـطـوـاتـ الـاصـلـاحـ مـحـدـدـهـ وـمـعـلـومـهـ مـنـ الـبـاـسـ،ـ رـاـلـىـ الـرـئـيـسـ،ـ فـلـامـاـذـاـ لـتـبـدـأـهـاـ وـلـتـدـرـيـجـيـاـ،ـ كـذـكـلـ تـقـدـمـ عـبـاسـ الطـرابـيـلـيـ اـحـدـ رـئـيـسـ تـحرـيرـ بـرـيدـةـ باـقـتـراـبـاتـ مـحـدـدـهـ قـالـ عـنـهـ "اـنـ الـاـنـتـخـابـاتـ"ـ اـيـ سـوـفـ تـاتـيـ بـرـيـلـانـ الذـيـ تـبـدـيـ جـلـسـاتـهـ مـعـ بـدـاـيـةـ الـقـرـنـ الـجـديـدـ فـهـلـ مـنـ نـزـاهـهـ اـنـتـخـابـاتـ تـاتـيـ لـاـنـ بـمـحـلـسـ نـيـابـيـ حـقـيـقـيـ بـرـبـ مصرـ اـلـىـ قـرـنـ جـديـدـ وـالـىـ عـصـرـ جـديـدـ وـالـىـ خـصـصـةـ جـديـدـهـ..ـ مـرـةـ اـخـرىـ،ـ لـاـ يـهـ نـظـامـ الـاـنـتـخـابـاتـ ثـيـثـةـ..ـ اوـ فـرـديـهـ..ـ اوـ ايـ شـكـلـ مـنـ الـاـشـكـالـ.ـ المـهـ هـوـ هـةـ هـذـهـ الـاـنـتـخـابـاتـ..ـ وـاـذاـ كـانـ تـنـعـجـبـ مـنـ مـسـاوـيـهـ دـنـدـنـاـ،ـ فـانـهـمـ فـيـ الدـوـلـ الـدـيمـقـراـطـيـهـ بـنـعـمـونـ جـابـيـاتـهـ..ـ وـكـلـ مـاـ نـظـلـهـ هـوـ الـزـاهـهـ..ـ اوـ وـالـزـاهـهـ يـاـ..ـ وـالـزـاهـهـ ثـالـثـهـ..ـ وـلـتـجـرـواـ الـاـنـتـخـابـاتـ بـعـدـهـ بـأـيـ يـقـيـةـ تـرـيـدونـ؟ـ

مـثـمـ تـبـعـهـ زـيـلـهـ رـئـيـسـ التـحرـيرـ الـاـخـرـ سـعـيدـ عـبـدـ

فـيـ قـائـلـاـ:ـ اـنـتـ نـزـيـلـ رـئـيـسـ التـحرـيرـ الـاـخـرـ بـقـانـونـ

لـوـارـىـءـ ثـمـانـيـةـ عـشـرـ عـامـاـ مـتـحـلـلـةـ،ـ ماـ يـسـيءـ اـلـىـ

مـرـيـاتـ الـعـامـةـ وـالـخـاصـةـ،ـ اـنـتـ تـخـتـافـ حـولـ القـضاـءـ

سـتـشـانـيـ بـكـافـةـ صـورـهـ،ـ وـنـوـمـ اـيـهـاـنـ مـلـقاـ بـاـنـ

ضـاءـ الـعـادـيـ اـقـدرـ عـلـىـ اـحـقـاقـ الـحـقـ وـحـمـاـيـةـ الـامـنـ

عـلـمـ الـاـسـتـقـرارـ،ـ اـنـتـ تـنـقـقـ مـعـ الرـئـيـسـ مـبـارـكـ فـيـ

رـوـرـةـ اـخـضـاعـ جـمـيعـ مـرـاحـلـ الـعـمـلـيـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ

سـرـافـ كـاملـ مـنـ القـضاـءـ،ـ اـنـتـ نـزـيـلـ اـلـاعـلامـ الرـئـيـسـ

سـمـوـ مـاـ زـالـ حـكـومـيـاـ مـثـلـ فـيـ الـمـلـةـ يـحـدـثـ هـذـاـ،ـ رـغـمـ

يـخـ مـصـرـ وـقـدـ مـصـرـ وـحـقـ مـصـرـ فـيـ اـنـ يـكـونـ اـلـعـامـهـ

نـهـاـيـةـ الـقـرـنـ الـعـشـرـ عـصـرـيـاـ،ـ وـقـادـرـاـ عـلـىـ اـدـاءـ

لحدود لاستعدادها لتقديم ما يتطلبه الدور: «موسيقى القلب» اضافة جديدة لوهبة ميريل ستريپ التمثيلية

لوس انجلوس-من مات وولف:



قد يكون ويس كريغرين أشتهر كمخرج فيلم الرعب «الصرار»، إلا أن بعض قطاعاً موسقي القلب» هو موسقي القلب». وهو يعلم أن صدور إعلاناً فاماً من طراز

غير الفاضي هو أن طلاق الفيلم مربك، تأتي في قصة العطاء من جديد، دون أن تأخذ في هذا الفيلم بين الاعتبار أنها رشحت 12 مرّة حتى لأن جائزة الأوسكار من اختصار ترشح محمد في السنة المقبالة لوهبها الامتنانية.

في هذه المرحلة لا يدري إن هناك حدوداً لاستعداد ستريپ أن يقدم أي شيء مطابق لها في أدوارها المتميزة، سواء

تعلم اللغة البولونية على سبيل المثال، أو تتقن فيلم

The Wild River.

وعلّم اي عازف مكان ينتمي أيضاً إلى الكومنولث المزدوج لياباً كرديف موسيقى، وقد اقتلت ميريل ذلك هنا، مع أن المفروض قد يكون متأثر إلى حد الذي يدفعه بالملائكة.

تابعت ميريل في «موسقي القلب» دور روبرتا فوساري معلقة المكان في حي هاله الشرقي التي كانت حياتها

المقيقة مصدر الهم للطفل الصناعي Small Wonders)،

الذي تم ترشيحه لجائزة الأوسكار سنة 1996.

عندما بیناً الفيلم تكون روبرتا مجعةً، إنها حزينة

عنها وارتئي في احضار امرأة أخرى، إنها تحلم... مما كان يتحقق أبداً، سبيلاً سعيداً إليها يوماً، ولكن يناظران

يتتحقق العمل لا يُعرف كيف ستتبرأ امور ايتها العينين نيك

ولوكسي.

وأت يوم، فيما تقو بعمل مؤقت كموظفة توسيب هدايا

من أحد قتل الوقت، تقابل بريانا ترنر (يلعب دورها

روبرتا) الصديق القديم من أيام الدراسة التي يخوضها

العمل في وظيفة مكتبة اكتبر من عملها، وكانت كفافياً لتجعل

روبرتا تكتسب ثقة في المكان، وكتبت سمارتس تعليم

كاريئريها بشارب فيه عازفون مهارة امثال سقح ستريپ

ويقترب الفيلم عشر سنوات إلى الإمام، وخدمات روبرتا

ليست مطلوبة في درجة واحدة فقط بل في ثلاث مدارس،

لأن برامجها ينقصها التحول، وتاتيها النجدة بتكليل

سرخرية من روبرتا.

ويزيح المخرج كريغرين بنعومة أي خصم منافس من

روبرتا.

ولا ظهرت على ندين وليس أي حملات تأثير من الأخطاء

في العلاقة أو من العيش مع أم واحدة صارمة، إنها طلاب

مهذبان يشاطرون اهتمامها حمايتها ويساندن فقط

لكربيديه تعشيق دون رجل في المنزل.

ولاحقاً تلخص روبرتا لطفاً وهندياً، لا يوجد في عالم

موسقي القلب» أزمة لا يمكن حلها بالتصريح والاشارة.

الفيلم من توزيع ميراماكينز وإنتاج شركة كريغرين وماريان

مادلينا وسوزان كابلان والنيل ميلر والتشرشل، والنصل

السينمائي لمايليا غراي.

روبرتا مشاهدة التلفزيون وتمارينه تزعجه، وثمة صني

العظيم هو المرأة لا الرجل؛

«الملك الراعي» لوتزارت في حفل الجمعية البريطانية برعاية نازك رفيق الحريري في لندن:

الحكام المحليون طفاة والفاتح الأوروبي ينصب الراعي ملكاً ويقدر الغرام!

لندن - القدس العربي
من حسام الدين محمد

ليس مؤكداً الذي عكس قيمته في «الملك الراعي» للموسقي اللبناني الشهير لوتزارت عرقية هذه الفنان التي قررت الجمعية البريطانية تقديم عرضه هذا في الحفل الذي يحمل عنوان «لبنان نحو الألفية»، جرى مساء الثلاثاء الماضي، لوتزارت كان على إمام الناس عرض حن حن لحن هذه الاوروبا التي تعتبر من أعماله الأولى، لكن أكثر من شخص من المسؤولين الذين اختاروا تلقين موسيقى لوتزارت مفرقة سبب ذلك لأن خفي كلها على

اللبيب فالاحتفال الذي يجري على رأسه السيدة للجمعية ناصر الجودين رئيسة الفخريه والفنون، ضم أنجواباً وأحاديث مصطفى العباسية أيام الخمسينيات، قد خلقت وفصلت حقيقة رحيل الملحق الانكليزي pay off the tune pipe and call the tune، إن موتزارت الذي لحن هذه الاوروبا عام 1751 قد لحقناه بضميره المعاصر السيد رفيق الحريري استطاع اجتياز هذا الطريق بين الرعاية والليلة،

تجرى احداث الاوروبا في سيدا، وذلك في الفترة الأولى لادخالها لسيطرتها، الاسكندر، والخطان اللذان تجري على رأسهما السلة والحب، فاسكتنر،

مشغول من جهة، يتعين على المفهوم بالمعنى، بالايقونات، مكتبة الملك، ويفهم موسيقاه بحسب المفهوم، ويزور موتزارت في الحفل، يحيى عاصاته تحول

اليها، ويفهم الملك، يحيى عاصاته تحول

إلى جهه زفاف، فإن جان باتيست

القطيل، باقتراح اسم الراي اميانت،

ياعستانه الذي يحيى عاصاته تحول

الشرعبي للعرش، الذي يحيى عاصاته تحول

ووظنه نفسه رياض ادهم،

ويحيى عاصاته تحول

إلى العائلة النبيلية، يحيى عاصاته تحول

إلى العائلة العالية، يحيى عاصاته تحول



الأميرة مايلك اوف كوك



نازك رفيق الحريري

سارة فوكس

لكن رغم أن المساحة قدمت الإنسان حالياً؟ مقابل المطالبة بالإنكليزية وفي حضور صاحبة المسماة، وبالطبع في حضور صاحبة المسماة، التي لا يكتفى بها المفهوم، بل يكتفى بها المفهوم، وهي مفهوم العرض، وهذا هو المفهوم الذي يحيى عاصاته تحول

إلى العائلة العالية، يحيى عاصاته تحول

يخرج من متحف هوية الراعي الملكي، ويزور متحف الملك، يحيى عاصاته تحول

إلى العائلة العالية، يحيى عاصاته تحول

إلى العائلة العالية

هيكيل: أتمنى لو استطعت أن أتحدث كيف سبقت «الاهرام» عصر الكمبيوتر صداقته رئيس التحرير لرئيس الجمهورية لم تمنع من تعرضها لقمع أجهزة الامن المصرية



حمد حسین ھیکل

واحدة باكثر ما هو ضروري وصحي.. فقد رأيت ان يكون «الأخبار اليوم» وضع مستقل حتى عن الشخص المفوض بسلطات مجلس ادارتها». ويضيف: «وفي كل الاحوال (فليقد) رحوت الرئيس جمال عبد الناصر ان يعتبر قيامي باختصاصات رئيس مجلس ادارة «الأخبار اليوم»-في اطار هيئة الصحافة العربية المتحدة-اجراء مؤقتا الى حين يتضمن لي اختيار بديل». ونشر قرار تحريره سلطة مجلس ادارة «الأخبار اليوم» الى حين اتمام اجراءات مناقشة وتصدور قانون انشاء هيئة الصحافة العربية المتحدة يوم 17 تشرين الاول (اكتوبر) 1965. ويوضح هيكل هذه المسألة اكثرا في مكان اخر حينما يقول: «لقد حدث بالفعل في ذلك الوقت خلاف على الصحافة.. السيد على صبرى كان في تفكيره انشاء

القانون الجديد يضعنا امام احتمالات مجحولة لا اعرف هل استطيع في ظلها ان واصل، او انه سيفرض على ان اطوي ملفات الخطط والبرامج والرسوم مودعا حلمي الى الابد».

وصباح اليوم الذي اذيعت فيه نصوص القانون دعا كل اسرة تحرير «الاهرام» الى اجتماع عام لكي يتشاور معهم في الوضع الجديد.

وشرح لهم في البداية موقفه. قال انه لم يكن متخدما للقانون من ناحية المبدأ وفوجيء بزميلته الراحلة السيدة جاكلين خوري تقاطعه قائلاً: هل نستطيع ان ننسألك: «لماذا؟» وليس الوضع في ظل القانون الجديد احسن منة مرة للمهنة وللصحافيين من الملكية الخاصة للصحف؟

وبالده ان تيارا قويا يؤيدها، ودهش، واستطرد يشرح مجمل الاسباب التي كانت تدعوهـ من ناحية

يسعى الى انتهاج خططٍ واسعةٍ لتقسيم مصر الى مدنٍ يحيى من ذلك». من الصحف الكبيرة تذكر عليه: «لوموند» و«التيمس» و«الواشنطن بوست» و«الداي» في فيلت» وكان ذلك يثير غضب السادات وحفيظته وهو ما كان يتمنبه. ولم يكن حتى في الذين يتسابقون الى التأييد ومع ذلك فهذه التحفظات والشكوك لا اثر لها فيما اعتزمه الان كما قلت لك هناك قضية اهم».

ثم استطرد: «انا مقبلون على تحولات اجتماعية كبيرة، وقد بدأت هذه التحوّلات بتأميم البنك الاهلي وبنك مصر، اذا تزايد اجراء تحولات اجتماعية عميقة في مصر فلا بد عن سيطرة المجتمع على وسائل المال والانتاج، ولا استطاع عقلاً ولا عدلاً ان افرض سيطرة المجتمع على الاقتصاد ثم اترك لمجموعة من الافراد ان يسيطروا على الاعلام.

انهم لا يسيطرون الان عملياً لأن الثورة قوية وذلك ان خططي الكبيري ان «الاهرام» نجح عالياً. وكذلك كتباً في الدنيا الواسعة بعد خروجي من «الاهرام»، وان هذا النجاح في حد ذاته جريمة لا تغفر».

لوسوسة ريجي وهي يوم وسبعين تسلّمت مكتب من «لوموند» و«التيمس» بمناسبتها ببساطة باسم الجريدة. وكان هناك غير هؤلاء من تعرضوا بالنقل الشديد لبعض جوانب التجربة، ويعتقد هيكل ان «الاهرام» في ذلك الوقت و رغم قرب رئيس تحريرها بصدقة حمية مع الرئيس جمال عبد الناصر، كانت اكثرا الصحف التي تعرضت لخربات بعض الاجهزه وعلى سبيل المثال فقد جرى اعتقال الدكتور جمال العطيفي واعتقال الاستاذ طفي الخولي واعتقال الاستاذ حمدي فؤاد والاستاذ احمد نافع والاستاذ صباغ من هيئة تحرير «الاهرام» ووصل الامر الى حد اعتقال سكرتيرته الخاصة بعد ثلاثة ايام من تعينه وزيراً للارشاد.

ويصف هيكل هذا الصراع بقوله «وكان جميماً في ذلك كل نص، لا نهر ولا نستسلم.. ولا نحول موقفنا الى حالة غضب شخصي وانما ندافع عن مبدأ لنا ولغيرنا، وانه فناننا كان نقد التجاوزات ونعرض بعضها».

كما اشرف هيكل على تأسيس مركز الدراسات شاركوا معه في اعادة بناء «الاهرام». وباستاذ ابراهيم ويتحدث هيكل عن تجربته في «الاهرام» باعتراضاً وفخر كبيرين فيقول عنها: «كنت اتنى لو استطعت ان اتحدث عن مدرسة جديدة في ادارة الصحف ظهرت وازدهرت تلك الايام في «الاهرام» وكانت اتنى لو استطعت ان اتحدث عن الاف من عمال «الاهرام» يمثلون شيئاً مختلفاً في طاقة العمل المصرية، كانوا اقل من ثلاثة حين دخلت «الاهرام» وتركتهم هناك قرابة ستة الاف، كثيرون منهم اتيحت له فرصة التدريب خارج مصر، بل ان بعضهم اضاف في انكلترا نفسها تحسينات تکاد تصل الى درجة الاختراع على بعض الالات التي ذهبوا يتدرّبون عليها، وكانت اتنى لو استطعت ان اتحدث كيف استطاع «الاهرام» في ذلك الوقت ان يسبق الى عصر الكمبيوتر...».

ال مجلس الاعلى للصحافة، ولكننا في «الاهرام» كنا نقاوم هذه الفكرة ووضعنا بدلاً منها فكرة الصحافة العربية المتحدة التي تتضمن الصيغة التعاونية للملكية مع الادارة. لاننا في هذه التجربة كنا نريد ان نحقق فصل الادارة عن الملكية وقلنا في ذلك الوقت انه اذا كان الاتحاد الاشتراكي هو المالك فعلما فاتانا بهذا المالك، نستأجر منه رخصته التي يمكنها وتعطيه قيمة هذا الایجار، وما تبقى لا تكون له علاقة به». وفي مجال «الاذاعة والتلفزيون»، حاول هيكل اياضاً ان يبعد هذا الجهاز عن السلطة المباشرة للحكومة، ويشرح ذلك: «بعد ان قبّلت وزارة الاعلام اتصالت بمصطفى خليل وحاول بكل جهده ان يريشه في التفاصيل الاذاعية والتلفزيون، وعلى اساس الا يكون خاصعاً لسلطة وزير الاعلام الذي يكون عضواً تحت رئاسته في المجلس. وبدائنا معاً نضع تنظيمنا «للاذاعة والتلفزيون»

— P.C. —

المبدأ للخروف. وكان اولها قاقة من احتمالات تدخل التنظيم السياسي - الذي انتقلت الملكية اليه - في سياسات الصحف وتوجيه تحريرها بدعوى القانون.

ثم كان هناك ايضاً خوفه من احتمال تأثير الظروف الجديدة على مشروعه لتطوير «الاهرام»، وقد قال للجميع، انهم امام معركة جديدة ويجب ان يقاتلوا فيها. ووصل حديثه الى جمال عبد الناصر، فاتصل به هاشمي، معاتباً وقال له ان تقريراً وصل اليه عما قاله في اجتماع محترر «الاهرام» ومع تقديره لكل الظروف فهو يرى انه يضعف موقفه بهذه المسافة التي اراد ان يضعها بينه وبين القانون الجديد، وانه سمع تحفظهاته من ناحية المبدأ وحاول بكل جهده ان يريشه في التفاصيل السليمة من القانون، خصوصاً وان هناك من قد ينتهز هذه الفرصة.

الاجتماعية تحتاج الى تعبئة اجتماعية شاملة، واعرف ان الموجودين الان سوف يصفون لأي قرار لكن المطلوب شيء آخر غير التصفيق».

وفي مقابلة اخرى مع هيكل، قال عبد الناصر: «انتي معك ان اوضاع الصحافة تحتاج الى بحث جديد» ثم اضاف يذكره بأنه اثناء قانون سنة 1960 اتاح له الفرصة، ان يقترح ما يمكن ادخاله عليه من تعديلات لضمان دور الصحافة في المجتمع وحريتها في خدمة اهدافه. ثم قال له الرئيس، انه لا يمانع في صيغة مرحلة «التحول الاشتراكي»، والتأميمات الكبرى التي تعاونية الملكية الصحف على ان تبدأ بتجربة محدودة في «الاهرام»، مثلاً ثم تعمم بالنسبة لباقي الدور «وينظر» لطبيعة المجتمع الجديد، فظهر «ميثاق العمل الوطني» سنة 1962.

ثم طلب منه ان يقلّب الامر على كل جوانبه ثم يتقدم اليه باقتراحات محددة وتتحول اللقاء الى ما كان يمكن ان يصبح نقطة تحول في تاريخ الصحافة.

فربما من نظام C.B.D. يكون فيه نوع كبير من الانفصال عن سلطة الحكومة.. وسافر الى لندن ليدرس نظام عمل «C.C.B.» في صورتها المستقلة عن الدولة وعلى أساس ان يكون متوازناً في الوقت نفسه مع فكرة الصحافة العربية المتحدة.

وعاد الدكتور مصطفى خليل من لندن وبداً مناقشات موسعة لصياغة القانون وتولى كتابة مشروعه في النهاية الدكتور جمال العطيفي.. وعندما تم وضع مشروع القانون وأحال إلى مجلس الدولة اتعرض عليه مجلس الدولة، وقال ان الوزير في نطاق اختصاصه لا يمكن له التنازل عن اختصاصه لشخص آخر ولابد للوزير ان يرأس «اتحاد الاذاعة والتلفزيون» من أجل المساعدة الدستورية، ورغم هذا رفضت واقتصرت - ان استدعي الامر - تتعديل القوانين، وصدر قانون «اتحاد الاذاعة والتلفزيون» كما ارادته فعلاً وفعلاً بعد عبد الناصر كما وضعاها، وكانت اعتباره حذاً من تنظيم تم قال له الرئيس: «انهم حاولوا ان يصوروا لي قوله: «باننا يجب ان نقاتل» على أساس أنها معروفة ضد القانون ولقد قلت لهم، ان هذا التعبير يجري على لسانك كثيراً في صدد القانون وإن ذلك لا يعني انك في معরكة ضد القانون وإنما انك في معاركة لاثبات انفسكم في «الاهرام» في ظل هذا القانون»، ورد عليه هيكل ان ما فهمه عنه صحيح وذلك كما صدّه. ونقل البعض رأي هيكل الى وكالات الابباء والى الصحف في الخارج، ووقع نشره.

واهتم هيكل بتجربة الملكية التعاونية لجريدة «لوموند» الفرنسية وحاول دراسة تفاصيلها واجل ذلك دعا «بيف ميري» رئيس مجلة ادارة «لوموند» ورئيس تحريرها ليكون ضيفاً عليه في القاهرة، وحاول ان يبلغ فكرته هذه لعبد الناصر فقال له: «ان فكرة الملكية التعاونية تختلف في ذهني اكثر فاكتذر كل يوم كبديل الملكية الفردية للصحف او الملكية العامة لها احتمالات عديدة» (تصفيه) القطاع الرأسمالي اصالح ويدات عامله في حوار مع عبد الناصر قال له فيه: «كل هذه المسالة، في حوار مع عبد الناصر قال له فيه: «كل الذي اريده بكل هذا الحشد من قادة الفكر والثقافيين الذين حشدتهم في «الاهرام» انهم ليسوا مجرد حلٍ ذهبيٍ اذن بها صدر «الاهرام» ولكنهم وظيفة ودور لا غنى لبصر عنه ولا غنى له عنها».

وكان يعتقد ان اتساع مسافة التخلف في العالم بين السابقين وبين الذين يحاولون اللحاق بهم لم تعد تسمح بان يترك منهاج التقدم للجهود الفردية العغوفة التي لا يحركها غير رافع الريح الاناني.

ان هذه الجهد بالتأكيد لم تعد قادرة على مواجهة التحدى». هيكيل يتربع على عرش الصحافة المصرية والعربية معاً، ووصلته الى حد ان وكالات الانباء الخمس الكبيرة في العالم كانت تنقل اسبيوعياً ما يكتب في ركن «برصاحة» كل يوم جمعة، وكانت اذاعة «صوت العرب» بدورها تذيع هذا المقال، وكثيراً ما كانت السفارات الاجنبية في مصر تعتمد على تحليل مقال هيكل حتى تكتشف نوايا الحكومة المصاًبة. وقد قدم هيكل لـ «الاهرام» اخص

نجيب محفوظ

شامل لوسائل الاعلام لانني عندي عندما كنت اتحدث عن الصحف في ذلك الوقت كنت اتصور ان يكون لكل صحيفة مجلس امناء يمثل المجتمع.. وهذا النظام على سبيل المثال قامت به جريدة «التايمز» التي كانت مملوكة ملكية فردية لعائلة «استور» واحس ملائكتها ان هناك حملة في انكلترا ضد الملكية الفردية ففكروا في شيء جديد واعلنوا انهم وان كانت ملكيتهم للصحيفة قائمة فانهم سيقومون حاجزا بينهم وبين رئيس التحرير... لكن بعد خروجه من الوزارة تم الغاء المشروع وعاد الجهاز الى تبعية وزير الاعلام.

وفي سنة 1976 الغى انور السادات قانون الصحافة العربية المتحدة، وخرجت الصحف في ذلك الوقت تقول باسقاط قبضته هيكل عن الجرائد، رغم انه في وقت الالغاء كان له اكثر من سنتين بعيدا عن الصحف والصحافة.

حاول هيكل، طيلة فترة التأميمات الكبرى التي شهدتها بلاده ان يخفف من حدة وقوعها على الصحافة، رافضا فكرة تأميم الصحف، باحثا عن حل اكثر مرنة، لا يعطي ملكيتها للأفراد، وفي نفس الوقت يحميها من «شبح» الحكومة والدولة، ووجد تفهمها نسبيا من الرئيس جمال عبد الناصر، الذي اتاح له فرصة تكوين «هيئه الصحافة العربية المتحدة»، و«اتحاد الاذاعة والتلفزيون» لكن بمجرد رحيل عبد الناصر، وبعد خلافه مع السادات، تم الغاء المشروعين.

كما كان هيكل متاثرا بصيغة «المملكة التعاونية» التي تنتهجها صحفة «لوموند» الفرنسية، وتجريدة اذاعة «بي بي سي» في استقلالية الاذاعة عن الحكومة، وحاول ان ينقل بعضها من ملامحها الى بلدنا.

الوضع المعقّل في الهواء الذي انتهى اليه قانون تنظيم الصحافة، وفترغ في شهر ايلول (سبتمبر) 1965 دراسات مطولة، ومناقشات واجتماعات، حول ما عرضه من افكار على جمال عبد الناصر بشأن الملكية التعاونية للصحف بدءا بـ«الاهرام» ثم تعمم على بقية الدور اذا نجحت التجربة.

وافي احد حواراته مع الرئيس، يذكر هيكل: «ورحت أناقشه واحاوره، وان بدا لحظة بعد اخرى اتنى على انتهاء» وقد تولى الدكتور «جمال العطيفي» وضعها في المقدمة، وشك ان اخسر نتيجة المناقشة وال الحوار، وكانت القضية بالنسبة له قضية مبدأ، وهو مبدأ يتصل مع المبادئ التي تحكم رؤيته لدى التحولات الاجتماعية.

ثم قال لي جمال عبد الناصر: «ان ما يدهشني انك تتنظر الى الموضوع بحساسية شديدة، ثم انك تتنظر اليه من وجهة نظر اشخاص».

وقلت: «ان خشيتي في الواقع على المهنة».

وكان ردّه: «فكر في اية ضمانات تزيدوها للمهنة، ولتنلق هنا غدا في الحادية عشرة صباحا، سوف يكون معنا محمد فهمي السيد «المستشار القانوني للرئيس وقوتها».

وفي اليوم التالي حاول بكل ما يستطيع، وريح بعض النقاط وخسر بعضها الآخر.

ريح - فيما يظن - عندما استطاع ان يستبعد منطق صيري، ولكن هي جريدة التنظيم اما الصحافة المحترفة - وبالدرجة الاولى دار «الاهرام» ودار «أخبار اليوم» - فلتدخل جميعا في اطار ما اقررتنه وما وافقت عليه». وحاول هيكل ان يناقش قراره، ولم تكن هناك جدوى، فقد قطع في الامر برأي نهائي حين قال «سوف اخطر الان خالد محى الدين وغدا ترتقب ان تلتقى معه لكي تتسلم «أخبار اليوم» وتنظم اوضاعها استعدادا

ومفصلا، وفي بعض الاحيان كان يستطيع ان يفهمه ولكنه لم يكن يتصور في نفس الوقت ان تتحول الصحافة من ملكية الافراد او العائلات الى ملكية الدولة، فقد بدلت له تلك كارادة الكوارث، ولم يكن هناك حل وسط.

ويفي أحد حواراته مع الرئيس، يذكر هيكل: «ورحت أناقشه واحاوره، وان بدا لحظة بعد اخرى اتنى على انتهاء» وقد تولى الدكتور «جمال العطيفي» وضعها في المقدمة، وشك ان اخسر نتيجة المناقشة وال الحوار، وكانت القضية بالنسبة له قضية مبدأ، وهو مبدأ يتصل مع المبادئ التي تحكم رؤيته لدى التحولات الاجتماعية.

ويصل الى «ان الاشتراكية العلمية هي الصيغة الملائمة لايجاد المنهج الصحيح للتقدم».

وحتى ينجز التحول الاشتراكي، لا بد من القيام بعمليات واسعة للتأميم وهو «ليس الا انتقال اداة من ادوات الانتاج من مجال الملكية الخاصة الى مجال الملكية العامة للشعب».

لهيكل: انت تقفس هذه المسائل وانت صحافي خارج عن الدائرة، امسك الوزارة وفلسفتها من الداخل وانت الاشتراكي، انما هو توسيع اطار المنفعة وضمان لها في الحالات التي تقتضيها مصلحة التحول الاشتراكي الذي يتم لصالح الشعب».

كذلك «ليس التأميم كما ينادي اعداء الانهائية، عقوبة تحول برأس المال الخاص حين ينحرف ولا ينبع بالاتالي ممارسته في غير احوال العقوبة».

ان نقل اداة من ادوات الانتاج من مجال الملكية الفردية الى مجال الملكية العامة اكبر من معنى العقوبة واهم».

واضاف عبد الناصر في «البيان» «ان الاشتراكية مع الديمقراطية هما جناحا الحرية وبهما معا تستطيع ان تحلق الى الآفاق العالية التي تتطلع اليها جماهير الشعب».

كما تعتبر «الكلمة الحرة ضوء كشاف امام الديمقراطية السليمة.. ان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى بتولي منصبه في وزارة الاعلام».

3. مغادرة «الاهرام»
(31 كانون الثاني 1974)

اصبح موقع هيكل في «الاهرام» مركزا قويا في المجتمع المصري، كان صاحبه يفضله على منصب الوزارة بل كانت الوزارة تعنى له تحديدا من صالحياته وضربيا لملكته، فعندما قال عبد الناصر لهيكل: انت تقفس هذه المسائل وانت صحافي خارج عن الدائرة، امسك الوزارة وفلسفتها من الداخل وانت الاشتراكي، انما هو توسيع اطار المنفعة وضمان لها في الحالات التي تقتضيها مصلحة التحول الاشتراكي الذي يتم لصالح الشعب».

فإن هيكل الان قد اهتز وضعيه بنقله من مركز قوه وحمل حياته «الاهرام» واضح للجميع ان هيكل بري الدنيا من خلال مركزه».

ولقد روى هيكل بنفسه كيف ذهب الى عبد الناصر حزينا، قائلا: ان «الاهرام» هي عمره وحياته.. حاول عبد الناصر ان يشرح له انه في ظروف الحرب يمكن للقائد ان يطلب من اية فاعالية في البلد ان تنتقل من موقع الى موقع، ولما وجد عبد الناصر تشبيث هيكل بـ«الاهرام» رضى ان يبقى فيه في «الاهرام» شريطة ان يتولى منصبه في وزارة الاعلام».

سنوات عمره، وحماس شبابه، طيلة المدة التي عمل فيها على رأسها، حتى أصبحت مسألة مغادرته لها ان اختيار او اضطرارا مسألة صعبة تحمل في طياتها شحنات عاطفية قوية.

ولئن استطاع هيكل ان يحافظ على موقعه في «الاهرام» بفضل العلاقة الشخصية التي ربطها مع جمال عبد الناصر، فان فترة السادات شهدت في البداية تحالف قويابي بين الرئيس الجديد وهيكل امتدت من يوم توفيق الحكيم وللنظام، وسيدة القانون هي الضمان الاخير لها.

وليس الى الدولة واحتفاظ كل صحيفة بارباجها داخلها، ثم توزيع هذه الارباح مناصفة، نصف للتجديد والاحلال في منصبه، ذلك فان حرية الصحافة وهي ابرز مظاهر حرية الكلمة يجب ان تتواافق لها كل الضمانات.»

لإنشاء الهيئة الجديدة». ستتصدر الدراسة في كانون الثاني (يناير) عن دار مدبولي في القاهرة، و«القدس العربي» تنشرها باتفاق خاص مع المؤلف

يواصل الصيداوي استعراضه لمسار هيكل الصحافي وطموحاته الصحافية في إنشاء مؤسسات كبيرة تعمل فيها خبرات مصرية مؤهلة، ويتحدث عن النجاحات المميزة التي حققها هيكل في صعوده التدريجي في «الاهرام»، والصدام الذي حصل بين «الاهرام»

في ان تصبح «منبرنا يكاد يكون وحيدا للدفاع عن حرية الرأي والنقد» ويعتقد هيكل ان ذلك لم «يكن لامتناز خاص ادعنته لنفسه او اعطاه لي غيري، انما كان عن ايمان بدور الصحافة الحرة».

ويشرح ذلك قائلاً: «ان『الاهرام』 يستمد قيمته من حريرته، وهي حرية حرصنا دائمًا ان تكون حرية مسؤولة وفي ممارستها فانتنا نشرتنا كثيرة من الاراء المفتوحة لا يكرر كتاب مصر مما جعل『الاهرام』 تزيد حصننا منيعاً للثقني مصر».

و عمل هيكل على حماية كل من يكتب في『الاهرام』 مستغلًا اتفاقه مع الرئيس عبد الناصر بشأن حرية『الاهرام』 ويقول عن هذه الحرية «انها جزء من حرية الصحافة اعتبر نفسى مسؤولاً عنه مباشرة لانه في صميم اختصاصى وعملى».

كما تجرب هيكل على نقد التجاوزات التي تقع في التجربة المصرية، كما حدث في الصدام الذي وقع بين『الاهرام』 وبين جهاز المخابرات، وهو الصدام الذي انعكس فيما كتب تحت شعار «زوار الفجر»، هذا الى جانب ما كتبه زملاء له في『الاهرام』 ابرزهم الدكتور عبد المنعم الشرقاوى الذي تعرض اثناء اعتقاله الى ما لم يكن ينفعي ان يتعرض اليه والاستاذ توفيق الحكيم الذي نشر له مسبحة «بنك القلة» والاستاذ نجيب

2. الجازات في『الاهرام』

يتميز النجاح الذي حققه هيكل في『الاهرام』 بشموله للبعدين المادي والمعنوي معاً.

فمن الناحية المادية، نجد ان الامور اختلفت كلها اختلافاً شاسعاً عن سنة 1957، تاريخ تسلمه لمسؤولياته، فبعد سبعة عشر عاماً، عندما ترک هيكل『الاهرام』 سنة 1974، أصبحت موجودات『الاهرام』 تزيد عن اربعين مليون جنيه، وحجم عملياتها السنوية يدور حول مئة مليون جنيه.

ووصل متوسط توزيعها الى ثلاثة ارباع مليون نسخة كل يوم، بما في ذلك عدد الجماعة الخاص.

وكانت ارباحها السنوية تصل الى ما بين ثلاثة واربعة ملايين جنيه.

وكانت سمعتها العربية والدولية التي تأسست وتتأكّد في تلك الفترة تجعلها واحدة من الصحف العشر الكبرى في العالم طبقاً لتقرير نشرته جريدة『التايمز』.

وأصبحت دار الصحيفة بما فيها من تجهيزات حديثة ومعدات واحدة من الدور الصحفية الثلاث الاكثر تقدماً في العالم، وذلك بشهادة مؤتمر الصحافة العالمي في لوس انجلوس، سنة 1971.

وكان صحف العالم تعتزم
مواضيعا رئيسية وفي يوم واحد
من الصحف الكبير ترتكز عليه
و«الواشنطن بوست» و«الداي»
غضب السادات وحفيته وهو
السادات يريد حربان هيكل
كانت غايته حرمانه من الصلاة
أيضا، ويقول هيكل في هذه المرة
اضيف وقائع محددة أبلغت
لأن اواصل الكتابة الصحافية
سياسيًا ولم اعد مجرد صحف
رأضيا نتائج بعادي عن «الاهرام»
إلى ان اظل صحافيا ولا شيء
ويخلص هيكل «مأساته» ع
ان خططيتي الكبرى ان «الاه
كتابتي في الدنيا الواسعة بـ
وان هذا النجاح في حد ذاته ج

الفصل الثاني
هيكل وتنظيم
في عهد عبد
الله
بعد انفصال سوريا عن الـ
سنة 1961 وانتهاء دولة الـ
«الجمهورية العربية المتحدة»
مرحلة التحول الاشتراكي
حدثت في نفس السنة واعقبه
ويحضر» لطبيعة المجتمع الج
الوطني» سنة 1962.

1 وجهة نظر ع

محفوظ الذي نشر له العديد من أعماله التي تعرضت
بالنقد الشديد لبعض تجاوزات التجربة، مثل روايته
«ثرثرة فوق النيل» و«اللص والكلاب» وغير ذلك.. وكان
هناك غير هؤلاء من تعرضوا بالنقد الشديد لبعض
جوانب التجربة، ويعتقد هيكل ان «الاهرام» في ذلك
الوقت ورغم قرب رئيس تحريرها بصداقه حميمة مع
الرئيس جمال عبد الناصر، كانت اكثر الصحف التي
تعرضت لضربيات بعض الاجهزه وعلى سبيل المثال فقد
جرى اعتقال الدكتور جمال العطيفي واعتقال الاستاذ
لطفي الخولي واعتقال الاستاذ حمدي فؤاد والاستاذ
احمد نافع والاستاذ صلاح من هيئة تحرير «الاهرام»
ووصل الامر الى حد اعتقال سكرتيرته الخاصة بعد
ثلاثة ايام من تعينه وزيرا للارشاد.

ويصف هيكل هذا الصراع بقوله «وكنا جمیعا في ذلك
كله نصد، لا نهرب ولا ننسى.. ولا نحول موقفنا الى
حالة غضب شخصي وإنما ندافع عن مبدأانا ولغيرنا،
وإذن فاننا كنا نندن التجاوزات ونتعرض للبعضها».

وحاليا هيكل من خلال «الاهرام» الدفاع عن حرية
الرأي، والتسامح مع الابداع، وكان متصالحا مع كل من
يخطه في رأيه او ابداعه وفiroi احمد حمروش
الواقعة التالية تأكيد لها المعنى: «ذهبات اليه» (هيكل)
في مكتبه بـ«الاهرام» القديم وكانت مدير المسرح
القومي، اشكو له من نقد كتبه احد المحررين الذين لا
صلة لهم بالسر، يتم فيه مسرحية لسامرتري بانها
دعوة للحاداد.. والاباحية.. ولم تكن كذلك ابدا.. وما
كانت الرقابة لتسمح بعرضها لو كانت كذلك، وعندها
قلت له اني فزع مما نشر، رد قائلا انه اشد فزعانا لان
أفكارا مثل هذه تسرت الى صفحات «الاهرام».

لقد تميز هيكل بـ«الاهرام» عندما اهاط بها المع كتاب
ومفكري مصر بصرف النظر عن توجهاتهم الفكرية
والسياسية، ليكتبو فيها ما لا يستطيعون كتابته في
صحف اخرى غير «الاهرام» وبخلاف هيكل رأيه في

ان كل ذلك لم بدون اية معونات خارجية وبدون اية
مساعدات وانما تم بالعمل الانسانى وحده لكل الذين
شاركوا معه في اعادة بناء «الاهرام».

ويتحدث هيكل عن تجربته في «الاهرام» باعتباره
وفخر كبار فيقول عنها .. «كنت اتمنى لو استطعت ان
اتحدث عن مدرسة جديدة في ادارة الصحف ظهرت
وازدهرت تلك الايام في «الاهرام» وكنت اتمنى لو
استطعت ان اتحدث عن الاف من عمال «الاهرام» يمثلون
شيئا مختلفا في طاقة العمل المصرية، كانوا اقل من
ثلاثمائة حين دخلت «الاهرام» وتركتهم هناك قرابة ستة
الاف، كثيرون منهم اتيحت له فرصة التدريب خارج
مصر، بل ان بعضهم اضاف في اكتوار نفسه تحسيبات
نکاد تصل الى درجة الاختراع على بعض الالات التي
ذهبوا يتدرّبون عليها، وكانت اتمنى لو استطعت ان
اتحدث كيف استطاع «الاهرام» في ذلك الوقت ان يسبق
الي عصر الكيبووتر».

كما اشرف هيكل على تأسيس مركز الدراسات
السياسية والاستراتيجية بـ«الاهرام» وكان الهدف من
ذلك المركز اثراء الحوار في قضايا الاستراتيجيا العامة
دون ان يتعرّض لایة اسرار، وقد كان حريصا على
استقلال المركز عن كل الاجهزه الرسمية للدولة، ولم يكن
في حاجة الى شيء من هذه الاجهزه ولا حتى في مجال
المعلومات، فقد كان المركز يعتمد الدراسات مع غيره من
مراكز الدراسات الاستراتيجية في العالم، ويحصر
اجتهداته على ما هو متاح من المصادر العلمية المنشورة
للمعلومات، وهو فيض لا ينقطع، ويعتقد هيكل ان ما
كان لديه من المعلومات اكثرا بكثير مما لدى اجهزة
الدولة، وذلك بالطبع في المجالات التي يهتم بها وكانت
مهمة المركز باشتراك في الحوار العالمي الدائر حول
القضايا الاستراتيجية، ولم يكن في مهمته كما تصورها
ان يحيب على اسئلة توجه لهم من المسؤولين.
وفيما يتعلق بالناحية المنوعة، فقد نجحت «الاهرام»

هذه المسالة، في حوار مع عبد الناصر قال له فيه: (كل الذي أريده بكل هذا الحشد من قادة الفكر والمتقين الذين حشدتهم في «الاهرام» انهم ليسوا مجرد حل ذهبية اذين بها صدر «الاهرام» ولكنهم وظيفة دور لا غنى لصرحه ولا غنى له عنها).
ارأوه كلها، اجتهداتهم بما فيها من خطأ او صواب، افكارهم النافذة الى كل ركن وناحية من حياتنا الوطنية والقومية - اثراء لهذه الحياة لا حدود له». ان سبعة عشر عاما من العمل على رأس مؤسسة «الاهرام» جعلت هيكل يتربع على عرش الصحافة المصرية والعربية معا، واوصلته الى حد ان وكالات الانباء الخمس الكبيرة في العالم كانت تنقل اسوياعيا ما يكتبه في ركن «بصراحة» كل يوم جمعة، وكانت اذاعة «صوت العرب» بدورها تذيع هذا المقال، وكثيرا ما كانت السفاريات الاجنبية في مصر تعتمد على تحليل مقال هيكل حتى تكتشف نوايا الحكمة المصيرية - لقد قرئ هيكل «الاهرام» اخصوص

توفيق الحكيم

3. وضع تخطيط شامل لعمل
ومن ثم، كان ضروريًا أن
الطريق الوحيد الذي يمكن
العناصر في عملية الانتاج على
تقدر على مدن المجتمع بجميع ا
يصنع حياته من جديد وفق
و شاملة».
ويصل إلى «ان الاشتراكية
الملازمة لايجاد النهج الصحيح
وحتى ينجز التحول الاشتراكية
بعمليات واسعة للتأمين وهو
ادوات الانتاج من مجال الملكية
العامة للشعب.
وليس ذلك ضرورة للمبادرة
الاشتراكية، انما هو توسيع لا
الحالات التي تقتضيها مصلحة
يت لصالح الشعب».
ذلك «ليس التأمين كم
الانتهازية، عقوبة تحمل برأس
ولا ينبغي بالتأليبي ممارسته في
ان نقل ادابة من ادوات الانتاج
الي مجال الملكية العامة اكبر من
واضاف عبد الناصر في «الم
الديمقراطية مما جناحا الحر
تلحق الى الآفاق العالمية الت
الشعب».
كما تعتبر الكلمة الد
الديمقراطية السليمة.. ان حرية
الديمقراطية، وسيادة القانون
وحريمة الكلمة هي التعب
صورة من صوره، كذلك فان
ظاهر حرية الكلمة يجب ان تتد
سنوات عمره، وحماس شبابه، طيلة المدة التي عمل
فيها على رأسها، حتى اصبحت مسألة مغارته لها ان
اختبارا او اضطرارا مسألة صعبة تحمل في طياتها
شحنات عاطفية قوية.

3. مغادرة «الاهرام»
(31 كانون الثاني 1974)

جعيب محفوظ

علق هيكل على الخلاف الحالى بينه وبين السادات قائلاً: استعملت حقى فى ابداء رأيى على صفحات «الاهرام» ثم أستعمل سلطته فى ابعادى عنها، وهكذا فان كان لا منام مارس ماليه



سيرجي كونفالوف (اللي بيسار) وسيرجي ديبروف (في الوسط) لاعبا ديناموكييف يشاركان في المنافسة على الكرة مع رياض مدرید فرناندو مورنیش (الي اليمين) (ديترز)



عبدالله مدرب سافيو (الي اليمين) يواجه تحدي اندريله هوسين لاعب ديناميو كييف للغوز بالكرة (أف ب)

دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

بداية موفقة لريال مدريد وتشلسي ولا تسيو يعمق جراح مرسيليا

وكاد رافانياللي يدرك التعادل بضربة رأسية بعد خروج خطأء للحارس ماركجياني لكن بانكارو أبعد الكرة من باب المرى (75)، ليقضى كونسيساو بعدها بدقة تثنين على إمال أصحاب الأرض في إدراك التعادل بتسجييه الهدف الثاني بعدما اعتقد مدافعوا مرسيليا ان التشييلي سالايس في وضع تسلى لكنه انفرد بالحارس ومرر الكرة الى البرتغالي الذي لم يوجد صوبة في ايداعها الشباك.

وباءت محاولات بيريس من تسديدة (80) وبيريتزو من ضربة رأس (89) بالفشل.

وحاول لوسين من 20 مترا لكن ماركيجيانى كان في المكان المناسب (38).
وفرض لاتسيو ضغطا كبيرا على حامل الكرة في الشوط الثاني، وكاد سالاس يفتح التسجيل من تمريرة لليوغوسلافى سينيسا ميهابوليفيتش لكن بوراتو تصدى لها ببراعة (47)، وحصل لاتسيو على ركلة حرة نفذها الاختصاصى ميهابوليفيتش لامست الكرة القائم القائم الايسر (60)، قبل أن يدخل ستانكونوفيتش الحارس بوراتو بضررية رأسية مركزية اثر تمريرة من بانكارو (64).

الثالثة اثر تمرينة من فيشر سددها على اليسير، قبل أن يسجل اللاعب ذاته هدف الغاه حكم المباراة الاسپاني دياز فيغا بسد وسد بيريس ركلة حرة مباشرة تهتورد لاتسيو بهجوم مرتد قاده روبيرتون على طبق من ذهب الى التشيلي مارتينيز بطريقة اكروباتية من دون نتيجة (9) مرمאה من اهداف محقق اثر تسديدة لكر (15).

ل بدنيا وفنينا لكنه فشل في هز من مرة، لكنه فشل في تعزيزه على الهجمات المرتدة التي عبر بيرنت سكامالشروع من جرح الحارس الدولي اوليفر كان

■ نيكوسيا-أ: حق ريال مدريد الإسباني وتشلسي الانكليزي بدأية موقفة في الجولة الاولى من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم التي شهدت سقوط مرسيليا امام ضيفه لاتسيو صفر-2، وفشل بايرن ميونيخ في العودة بنقاط الفوز من رونينبورغ 1-1.

على الملعب الاولى في كييف وامام 21 الف متفرج استهل فيستني دل بوسكي مشواره على رأس الادارة الفنية لريال مدريد بفوز ثمين على ضيفه دينامو كييف بهدفين حمل توقيع الثنائى الدولى الخطير فرناندو موريانتيس (17) وراول

A black and white portrait of Roland Courbis, a middle-aged man with dark, wavy hair. He is dressed in a dark suit jacket over a white shirt and a patterned tie. The background is blurred, suggesting an indoor setting.

استقالة باريس - أ.ف.ب: أعلن رولان كوربيس استقالته من تدريب نادي مرسيليا الفرنسية وقال كوربيس في بيان أصدره أمس التي حققها الفريق أدى إلى خلاصته مهامي كمدرب لمرسيليا اعتباراً من امس «أني أسف لأنني لم أقدر على تقديم الأداء الذي قضيتها على رأس الادارة الفنية لا عنتر نفسي بدءاً من اليوم أحد مشجع وأوضحت ادارة النادي أن مدرب كاسوني هو الذي سيخلف كوربيس لفريقيها الأول.

وكان كوربيس تعاقب مع مرسيليا في بدعة من رئيس شركة اديداس واحتى النادي الفرنسي روبيرو لويس دريفوس من جهته أشاد رئيس مرسيليا الكبير (كوربيس) وشكّره باسم الرائعة التي قضاها مع الفريق ومشجع وقال «قرتنا تعين لاعبنا السابقاً لكوربيس، وسيساعد كريستوف غا أيضاً في الفريق».

قة 45 لافتتاح التسجيل عبر واثر تمرين من الجهة اليمنى وراء الهدف الثاني من تمرين الكورة برأسه لكنها ارتطمت توقيع اندريه فلو الذي أودعها 86 بتسجيله الهدف الثالث بعد تفراونك زولا.

يخسر أي مباراة منذ بداية 89 عبر البرازيلي كروز الذي رنسى مارسيل دوساني وانفرد بالزاوية اليسرى.

ملعب فيلوروم وامام 55 ألف يار رولان كوربيس مطلوبة بعد لاطلاق بهدفين لليليو غوسلافي رتغالي سيرجي بوكونسيساو

كان قريباً من افتتاح التسجيل بوره أنه سيعيد إنجازه ضدّي الدور الاول عندما تغلب عليه ارس ماريكيجياني في الدقيقة

وفي المجموعة الرابعة، لندن أمام 29704 متفرجاً، في الدور الثاني من المسابقات البولندية 1-3. وانتظر تنسلي حتى النهاية سيليسين باد الرومانى بتريسكو الذي أيضاً إلى بابا يارو الذي بالعاصمة لنهائي أمام النهار داخل المرمى (67). وعزف فلو فريقة في الدور ثالثة بالكتعب من الإيطالي وقلص فيينورد، الذي المسابقة، الفارق في الدور استغل خطأ للدفاع الدولي بالحارس ثم سدد كرة زاحفة وضمن المجموعة ذاتها متفرج، بات رأس مدبب من خسارة فريقة أيام لاتسي دييان ستانوكيفيتش (64) (77). وببدأ مرسيليا المباراة بتفاني أكثر من فرصة ظن مانشستر يونايتد الانكليزي 1-صفراً. وكاد ديابارا يهز شباك وكانت البداية لدينامو كييف الذي فشل في إعادة البسمة إلى الكرة الأوكرانية خصوصاً بعد خروج المنتخب خالي الوفاض من تصفيات الملحق الأوروبي على يد سلوفينيا المغورة. ولم يتاخر ريال مدريد في الدخول إلى أجواء المباراة ونظم هجمات منسقة أثمرت في الدقيقة 17 هدفاً مبكراً عبر موريانتيس الذي تابع تمريرة عرضية للدولي البرازيلي روبيرو توكارلوس. وكثُر دينامو كييف من ضغطه في الدقائق المتبقية من الشوط الأول في محاولة لادراك التعادل لكن من دون جدوى. وبعد ثلاث دقائق من انطلاق الشوط الثاني عزز راول تقدم فريقة بهدف ثان وبطريقته المفضلة عندما رفع الكرة على الحارس الدولي الكسندر تشوكوفسكي. وتحولت السيطرة إلى دينامو كييف لكن الدفاع الإسباني بقيادة الحارس الياباني بيتساري تألق في الذود عن مرماه. واحتسب حكم المباراة الإنكليزي إيلاري ركلة جزاء لدينامو كييف في الدقيقة 86 أنبرى لها ريبروف مسجلًا هدف الشرف لفريقة. وضمن المجموعة ذاتها، فشل بايرن ميونيخ في العودة بالفوز من تروندهايم بعدما تعادل مع مضييفه روزنبورغ 1-1امام 15 ألف متفرج. وكان الفريق البافاري سباقاً إلى التسجيل منذ الدقيقة العاشرة عبر الدولي كارستن يانكر بعد عمل هجومني منسق لحمد شوعل وماركوس بايبيل الذي مور كرة عرضية سددها ينكر بقوّة داخل الشباك.

استقالة كوربيس مدرب مرسيليا

ولعب كاسوني مع مرسيليا من مطلع 1990 حتى عام 1996 عندما صعد الفريق إلى الدرجة الأولى. وقد ترك كاسوني بصماته كمدرب واضحة على جميع فئات الفريق.

وساهمت خسارة مرسيليا أمام لاتسيو الإيطالي صفر/2 على استاد فيليودروم في الجولة الأولى من الدور الثاني لمسابقة دوري أبطال أوروبا في التعجيل باستبعاد كوربيس.

وكانت الخسارة الثالثة لمرسيليا على أرضه هذا الموسم بعد سقوطه مرتين في الدوري المحلي أمام ليون صفر/1 واوكسيير بالنتيجة ذاتها في المرحلتين الحادية عشرة وال السادسة عشرة على التوالي.

ولم يظهر مرسيليا، وصيف بطل الموسم الماضي، بمستواه المعهود هذا الموسم وحقق نتائج متضاربة ومخالفة لطموحاته بالحلول في أحد المراكز الثلاثة الأولى في الدوري لضمان مشاركته في مسابقة دوري الأبطال الموسم المقبل، علما بأنه يحتل حاليا المركز التاسع برصيد 22 نقطة بفارق 9 نقاط خلف ليون التصدر.

وبات كوربيس ثانى مدرب يستقيل من منصبه في الدوري الفرنسي بعد المدير الفني للنس دانيال لوكليرك.

■ باريس - أ.ف ب: أعلن رولان كوربيس استقالته من تدريب نادي مرسيليا الفائز وقال كوربيس في بيان اصدره أمس التي حققها الفريق أكدت الى خلاصته مهامي كمدرب لمرسيليا اعتبارا من امس «أني أسف لاني لم اقدر على تقديم الامثلية قضيتها على رئيس الادارة الفنية لاعتبر نفسي بدءاً من اليوم أحد مشجع وأوضحت ادارة النادي أن مدرب كاسوني هو الذي سيخلف كوربيس لفريقها الاول.

وكان كوربيس تعاقد مع مرسيليا في بدءة من رئيس شركة اديداس واحتى النادي الفرنسي روبير لويس دريفوس من جهة اشاد رئيس مرسيليا الكبير (كوربيس) وشكّره باسم الرائعة التي قضاها مع الفريق ومشجع وقال «قرتنا تعين لاعبنا السابقي لكوربيس، وسيساعدك كريستوف غا أيضا في الفريق».

قة 45 افتتاح التسجيل عبر و اثر تمثيرة من الجهة اليمنى وراء الهدف الثاني من تمثيرة الكرة برأسه لكنها ارتطمت توقي اندريه فلو الذي أودعها 86 بتسجيله الهدف الثالث بعد تفراونكوزلا.

يخسر أي مباراة منذ بداية 89 عبر البرازيلي كروز الذي رنسى مارسيل دوساني وانفرد في الزاوية اليسرى.

ملعب فيلودروم وامام 55 الف يار رولان كوربيس مطلوبة بعد ايطالي بهدفين لليو غوسلافي رباعي سيرجييو كونسيساو

كان قريبا من افتتاح التسجيل بوره انه سيعيد اجازه ضد ي الدور الاول عندما تغلب عليه ارس ماريكيجياني في الدقيقة

لوسائل من حيث اسلق، وروبي على يد سوبي المغوفة، ولم يتأخر ريال مدريد في الدخول إلى أجواء المباراة ونظم هجمات منسقة أثمرت في الدقيقة 17 هدفا مبكرا عبر مورياناتيس الذي تابع تعرية عرضية لل الدولي البرازيلي روبرتو كارلوس.

وكثف دينامو كييف من ضغطه في الدقائق المتبقية من الشوط الأول في محاولة لادراك التعادل لكن من دون جدوى. وبعد ثلاث دقائق من انطلاق الشوط الثاني عزز راول تقدم فريقه بهدف ثان وبطريقته المفضلة عندما رفع الكرة على الحارس الدولي الكسندر تشوكوف斯基.

وتحولت السيطرة إلى دينامو كييف لكن الدفاع الإسباني بقيادة الحارس البانو بيتساري تألق في الذود عن مرماه. واحتبس حكم المباراة الإنكليزي إيلاري ركلة جزاء لдинامو كييف في الدقيقة 86 أنبرى لها ريبروف مسجلًا هدف الشرف لفريقه.

وضمن المجموعة ذاتها، فشل بايرن ميونيخ في العودة بالفوز من تروندهايم بعدما تعادل مع مضييفه روزنبورغ 1-1، أمام 15 ألف متفرج.

وكان الفريق البافاري سيقا إلى التسجيل منذ الدقيقة العاشرة عبر الدولي كارستن يانكر بعد عمل هجومي منسق لحمد شوو وماركوس بايبيل الذي مرر كرة عرضية سددها ينكر بقوه داخل الشباك.

زیدان مع فرانسیسکولی فی مباراۃ تکریم باردو

■ مرسيليا (فرنسا) - روبيرتز: سيشارك نجم كرة القدم الفرنسي زين الدين زيدان ومثله الاعلى منذ الصبا الاورووجاوي اينزو فرانسيسكولي ضمن فريق واحد لاول مرة في مباراة تقام في مرسيليا بمناسبة اعتزال وتكريمه برنار باردو لاعب مرسيليا السابق الشهير المقرب.

وكان زين الدين زيدان المولود في مرسيليا في صباح مع جماً كثيراً يادره فرانسيسكولي الذي كان يلعب لمرسيليا في الثمانينيات وكان يحرص على مشاهدته الى الحد الذي جعله يطلق اسم اينزو على ابنه تيمناً بلاعب خط وسط اوروجواي السابق.

وتقابل زيدان وفرانسيسكولي مرة واحدة على ارض الملعب لكن ضمن فريقي مختلفين خلال المباراة النهاية

علماء بأنهم كانوا ، المستضيف، فك في عدم تمكねه من هو (تي اس في) دور تموئن الثالث عندما يستضيف ، وهي نتيجة قد هامبورغ، والامر ، الاهداف خلف

بطولة المانيا: الدربي 190

ب: سيكون الملعوب الاولبي في ميونيخ جدا للقاء الدربي ١٩٠٢ بين تي اس في ميونيخ وبايرن ميونيخ المتتصدر ضمن المرحلة الثالثة عشرة بما في كرة القدم التي انطلقت الجمعة بـ تقاضي شر قبل الاخير مع شالكه الثامن، وفرايبورغ شتوتغارت التاسع.

حصة موالية أيام بايرن ميونيخ لتحقيق الفوز في والابتعاد في الصدارة خصوصاً وإن هامبورغ تنتظره مهمة صعبة الاحد المقبل على فيردر بريمن الخامس.

اعبو بايرن ميونيخ المبارزة بمعنويات عالية من شأنها الجيدة التي حققها في الائونة الأخيرة رها الفوز الساحق على فرايبورغ ٦-١، و obtدمهم بنتيجة التعادل من تروندلهام خالل فانتفخت الاراء عشر مع ما كان متوقعاً من السادس.

هیوز یوچ عقدا جدیدا لتدرب ویلز

بطولة اسكتلندا: هزيمة هيرنيان أمام سانت جونستون

<p>رونالدو يغيب ثلاثة أشهر</p> <p>■ ميلانو (إيطاليا) - رويتزر: قال نادي انترناسيونالي الإيطالي لكرة القدم إن مهاجمه البرازيلي الشهير رونالدو ربما يغيب عن الملعب ثلاثة أشهر بسبب اصابة في الركبة أثناء أحدى مباريات الدوري الإيطالي مطلع الأسبوع الحالي.</p> <p>وأبلغ الناطق باسم انترناسيونالي جوسبي سابينزا رويتزر "نحن ننتظر نتائج مزيد من الفحوص يوم الجمعة والتي ستحدد الفترة التي سيغيبها عن الملاعب".</p> <p>وأضاف الناطق قوله «شفاء اصابته سيسתרى شهرا على الأقل وأضافة إلى العلاج الطبيعي فإنه بناء على ذلك ربما يغيب عن الملعب خلال شهر الثلاثة المقبلة».</p>	<h1>مهاجم جامايكى يسجل رقمًا قياسيا غير مرغوب فيه</h1> <p>ويقول راي سبيلر من رابطة احصاءات كرة القدم «سيدخل هذا كتب الأرقام القياسية لأن اللاعب طرد دون مرور أي وقت قبل استئناف اللعب بعد نزوله للملعب».</p> <p>وأضاف قوله «ربما ظل بويد في الملعب لبعض لحظات إلا أنه من الناحية الفنية فإن الحكم سيستأنف المباراة من اللحظة التي أوقفها فيها عندما أطلق صفارته متسبباً ضربة حرة. وبما أن اللعب لم يستأنف فاته (بوييد) لم يشارك في المباراة رغم أنه كان داخل الملعب».</p> <p>وكان الرقم القياسي العالمي لسرع من طرد من مباراة في كرة القدم يحمله لاعب فريق بولونيا الإيطالي جوسبي لورنزو الذي طرد من مباراة فريقة إمام بارما في عام 1990 بعد عشر ثوان فقط من نزوله للملعب.</p> <p>■ لندن- رويتزر: سجل المدافع الجامايكى وولتر بويد لاعب فريق سوانسى الانجليزى لكرة القدم رقم قياسيا غير مرغوب فيه عندما طرد من مباراة دون ان يشارك في اللعب دون مرور اي وقت ما بين نزوله وخروجه من الملعب.</p> <p>ونزل بويد الى المباراة بدليلاً واحداً زملائه قبل سبع دقائق من نهايتها وبينما كان اللعب متوقفا نتيجة احتساب الحكم ضربة حرة.</p> <p>واخرج حكم المباراة التي كانت بين سوانسى ودارلنجلتون في دوري الدرجة الثالثة الانجليزى البطاقة الحمراء لبoid قبل استئناف اللعب بعد نزوله للملعب.</p> <p>وقال الحكم كلايف ويكتس انه طرد بويد بسبب تعمده العنف تجاه لاعب من الفريق الآخر.</p>
--	---

A black and white photograph capturing a moment of intense competition between two football players. The player on the left, wearing a dark-striped jersey with 'OPE' and a circular logo on the chest, and dark shorts with a prominent number 9, is leaning forward with his head down, focused on the ball at his feet. The player on the right, wearing a white jersey with dark stripes on the sleeves and dark shorts with a number 9, has his arms crossed over his chest and is looking towards the camera with a determined expression. The background is blurred, suggesting a stadium setting with spectators.

ويحوم خصوصاً في الدوري بالإضافة مواجهتهم المرحلة الخامسة عشرة من بطولة كأس الكاف، حيث سجل هيرينيان حامساً برصيد 17 نقطة، في حين صعد سانت جونستون الى المركز التاسع برصيد 16 نقطة بفارق الاهداف امام هارتس.-ترتيب فرق الصدارة:

1- رينجرز 34 نقطة من 12 مباراة
2- سلتيك 30 من 13
3- دندي يونايتد 24 من 14
4- مذرويل 23 من 14
5- هيرينيان 17 من 15

قرعة كأس كوسافا العام المقبل

■ جابوروني-رويتز: سحب قرعة الدور الاول في كأس مجلس اتحادات كرة القدم بين دول جنوب افريقيا (كوسافا كاس)، التي تشارك فيها دول جنوب افريقيا وتقام سنوياً.

وأوقعت القرعة زيمبابوي في مواجهة ليسوتو في هواري في الرابع من اذار (مارس) في حين تلعب زامبيا في لوساكا امام بوتسوانا يوم 17 من اذار (مارس).

وعلى ارضها تلعب جنوب افريقيا امام موريشيوس في الاول من نيسان (ابريل) وتواجه ملاوي موزمبيق يوم 15 نيسان (ابريل).

وتتأهل الفرق الاربعة الفائزة لدور الثمانية لتلتضم الى انجولا حاملة اللقب وناميبيا وسوازيلاند. واعفيت الدول الثلاث من الدور الاول ببناء على ادائها في البطولة هذا العام.

اما الفريق الثامن والأخير في دور الثمانية فسيكون افضل فريق من الفرق الخاسفة في الدور الاول.

مهاجم جامايكى يسجل رقمًا قياسيًا غير مرغوب فيه

■ ميلانو (إيطاليا) - رويترز: قال نادي انترناسيونالي الإيطالي لكرة القدم ان مهاجمه البرازيلي الشهير رونالدو ربما يغيب عن الملاعب ثلاثة أشهر بسبب اصابته في الركبة اثناء احدى مباريات الدوري الإيطالي مطلع الأسبوع الحالي.

وأبلغ الناطق باسم انترناسيونالي جوسيبي سابينزا رويترز «نحن ننتظر نتائج متزد من الفحوص يوم الجمعة والتي ستحدد الفترة التي سيغيبها عن الملاعب».

وأضاف الناطق قوله «شفاء اصابته سيسفر عن شهرا على الأقل وأضافة الى العلاج الطبيعي فإنه بناء على ذلك ربما يغيب عن الملاعب خلال الشهر الثلاثة المقبلة».

ويقول راي سبيلر من رابطة اصحاب كرة القدم «سيدخل هذا كتب الارقام القياسية لأن اللاعب طرد دون مرور اي وقت قبل استئناف اللعب بعد تزوله».

وأضاف قوله «ربما ظل بويد في الملعب بضع لحظات الا أنه من التاحية الفنية فإن الحكم سيستأنف المباراة من اللحظة التي اوقفها فيها عندما اطلق صفارته متسببا ضربة حرجة. وبما ان اللعب لم يستأنف فاته (بويد) لم يشارك في المباراة رغم انه كان داخل الملعب».

وكان الرقم القياسي العالمي لسرع من طرد من مباراة في كرة القدم يحمله لاعب فريق بولونيا الإيطالي جوسيبي لورنزو الذي طرد من مباراة فريقة امام بارما في عام 1990 بعد عشر ثوان فقط من تزوله.

ويقول راي سبيلر من رابطة اصحاب كرة القدم «سيدخل هذا كتب الارقام القياسية لأن اللاعب طرد دون مرور اي وقت قبل استئناف اللعب بعد تزوله».

ويقول راي سبيلر من رابطة اصحاب كرة القدم «سيدخل هذا كتب الارقام القياسية لأن اللاعب طرد دون مرور اي وقت قبل استئناف اللعب بعد تزوله».

■ لندن- رويترز: سجل المدافع الجامايكي وولتر بويد لاعب فريق سوانسي الانجليزي لكرة القدم رقم قياسيا غير مرغوب فيه عندما طرد من مباراة دون ان يشارك في اللعب دون مرور اي وقت ما بين نزوله وخروجه من الملعب.

ونزل بويد الى المباراة بدليلا واحد زملائه قبل سبع دقائق من نهايتها وبينما كان اللعب متوقفا نتيجة احتساب الحكم ضربة حرة.

واخرج حكم المباراة التي كانت بين سوانسي ودارلينجتون في دوري الدرجة الثالثة الانجليزي البطاقة الحمراء لبويد قبل استئناف اللعب بعد تزوله.

وقال الحكم كلايف ويلكيس انه طرد بويد بسبب تعمده العنف تجاه لاعب من الفريق الآخر.

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

■ ريو دي جانيرو - روبيترز: تأهل فريق ساو باولو للدور قبل النهائي في بطولة البرازيل لكرة القدم رغم طرد أحد لاعبيه.
ففي المباراة الثالثة والأخيرة لدور الثمانية فاز ساو باولو على بونتي 3/2
الليلة قبل الماضية ليصبح رصيده ست نقاط نتيجة فوزه في مباراتين وهزيمته في واحدة من المباريات الثلاث لدور الثمانية.
وتأهل كورينثيانز للدور قبل النهائي رغم تعادله 1/1 مع جوارانمي في المباراة الثالثة من دور الثمانية بعد ان جمع خمس نقاط من المباريات الثلاث.
وضمن فيتوريا الظهور في الدور قبل النهائي بعد تعادله 1/1 مع فاسكو دي غاما وحصوله على خمس نقاط من مباريات دور الثمانية الثلاث.
وكان اتليتيكو مينيرو تأهل للدور قبل النهائي يوم الاحد الماضي دون الحاجة الى المباراة الثالثة بعد فوزه في المباراتين الاولتين لدور الثمانية على كروزيفيرا.

قضايا الاقتصاد ستكون المحور الرئيسي لمناقشات القمة الخليجية

و التي تراوح بين 4% في الامارات و 20% في السعودية . وسيكون الوجهة المجركية تاثير مباشر لجهة انشاء كلية اقتصادية تقلل مستوتهاها السنوية ممتحنة بـ 50 مليون دولار . وسيوضح هذا النقل الاقتصادي دول مجلس التعاون حول اتفاق حول اتفاق التبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي ، شركتها التجارية الاول الذي ترغب في اخساح اصحاب الممتلكات البدروكيجانية والمانوية . ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة بخيت السعودية للاستشارات الاقتصادية انه من المفترى ان تسمى الوحدة الجمركية على المدى الطويل في قيم سوق مشتركة ضاغف من الاشتراطات . وضاف انه سيكون هناك فرص اضفافية امام قيام اموال دول الخليج في اعادة تحديد الابواب . كما ان انشاء سوق في سواقها . كما ان شان ان يعلن في قمة الرياض على توحيد المعرفة الجمركية ليبدأ العمل بها ببداية الافلاقة . ويفاوض العامل العربي عبد الله بن عبد العزيز هذا الاسبوع بفاوض الاقتصاد لتحقيق التكامل ، وذلك باعتماده عن مشروع «طة» الاقتصادية للتعاون الخليجي ، و قال ابوان وقضية جزر الامارات الثالث حول الوحدة الجمركية ، غير ان الخطبة بعيدة الى حدود السياسة لاده لم وضعها من قبل السياسيين فانها تقتدي . واستيراد الخلافة بين دولة و أخرى وبعد التغيير الحاصل الى

الرياض - من ماهر شمبيلي : الطبيعة الجديدة للتحديات التي تواجه دول مجلس التي تمل 45% من الاحتياطيات النفطية العالمية وتتوفر حوالي 20% من الاحتياجات النفطية في العالم . وباتت العربية السعودية زعيمة مشتركة قادرة على تحفيز اقتصاديات دولهم التي تعتمد على النفط . الرغم من حجم كميته لديها ، لم يعد حتى اخساح اصحاب الممتلكات القائمة مع الجار الكبير ، العراق و ايران ، فما تأمين اذهاره وقد ساهمت التوجيهات المتعلقة للرئيس الایرانی محمد خاتمي والمgeführt الكبير الذي اصاب العراق منذ حرب الخليج في 1991 . وبحسب الصحفية الایرانیة فان ذلك اشاد الاخوة شاهین ان ظهر الحكومة الداعم .

اما البحث بالاعمال القائمة مع

الاخليجي الذي انشئ في 1981

للتوصيل الى اتفاق توحيد المعرفة الجمركية بعد ان نهينا صنف

السلع . فما تأمين على وشك ان يعلن في قمة الرياض على شاء الله اتفاق دول مجلس التعاون الخليجي ، ان

الاتصالات مسافة تذكر بين الدول الاعضاء

صحيحة (الرياض) السعودية امس

المصفيين ، قال الكجياني من ذلك

الامارات السياسي ، يقع الملف العربي

في اذار (مارس) عام 2001 .

يدرك ان دول مجلس التعاون

الاسعاف منمنذ 1983 الى التفاهم

الخطبة بعيدة الى حدود السياسة لاده لم

وضعها من قبل السياسيين فانها تقتدي .

استيراد الخلافة بين دولة و أخرى

تقديم .

توقيع الاتفاق على توحيد الرسوم الجمركية

بقيه دول مجلس التعاون الخليجي بمسافة بعيدة فيما يكتفي بالتجارة تتناهى عن تعرفيتها الجمركية التي

يتراوح من شهرية الى مدة في غمرة في المئة . وشاء الديبلوماسيون والاقتصاديون باتصالاتهم باعتبار خطوة باتجاه هدف المجلس لامانة اتحاد جمركي في اذار (مارس) عام 2001 .

ويحتاج المجلس الى تفاهم 18 عاما من تأسيس مجلس التعاون الخليجي .

واليمن مسؤولون خليجيون يازرون ويترى ان بعد من اجل ابرام اتفاق مع الاتحاد الأوروبي يشان صادراته

من اجل ابرام اتفاق مع الاتحاد الأوروبي واعطاء دفعه لحداثات

الاتفاق التجارء الحرة مع الاتحاد الأوروبي .

وقال دبلوماسي عربى «هذه خطوة ضرورية والخطوة

ال الاولى باتجاه تكميل حلقة السوق الاقليمية . وهي تخدم

توطيد العلاقات بين الدول الاعضاء . وسيكون لها اثر

سياسى ايجابى .

على الترتيبات التجارية في الخليجي في اذار (مارس) عام 2001 .

وأضاف الدبلوماسيون ان دول مجلس تسعى

لاجتذاب المستثمرين الاجانب الحريصين على دخول

السوق الاقليمية الواسع نطاقا .

ويعود مصدر خليجي «كان التقارب بين وجهات نظر

الطرفين بمثابة اتفاق كبير فقد كانت الامارات التي تسب

لتجاذب ووزنه الكيلوغرام والمزدوج بجهاز تحديد المكان الذي يتواجد فيه حامله على الخارطة (اف)

ويتجاوز وزنه الكيلوغرام والمزدوج بجهاز تحديد المكان الذي يتواجد فيه حامله على الخارطة (اف)

عارضة من شركة سوني اليابانية للإلكترونيات تقدم امس في طوكيو جهاز كمبيوتر جديد

لا يتجاوز وزنه الكيلوغرام والمزدوج بجهاز تحديد المكان الذي يتواجد فيه حامله على الخارطة (اف)

الطبقة الجديدة للتحديات التي

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان تسمى

الوحدة الجمركية على المدى الطويل

في قيم سوق مشتركة ضاغف من

الاشتراطات .

وضاف انه سيكون هناك فرص

اضفافية امام قيام اموال دول الخليج

في اعادة تحديد الابواب . كما ان انشاء سوق

واسعة لايضا للشركات الاجنبية

التي ترغب بالاستثمار .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الэкономية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

ويعتبر بشر خبيث مدير موسسة

بخيت السعودية للاستشارات

الاقتصادية انه من المفترى ان

تشكل اشادة الاخوة شاهين ان ظهر

الحكومة الداعم .

هدم المنازل وحاجات الناس في القدس

عطـا الـقـيـمـري

■ لاريب ان الحملة الاسرائيلية التي شنت مؤخراً الهدم المنازل في شرقي القدس حيث أعقب هدم المنزل في حي بطل في بيته حينما قبل عدة أيام هدم منزل آخر في العيساوية تأتي على خلفية مساعي بلدية اولورت وداخلية شيرانسكي الى حمل الأهالي في احياء القدس العربية على الموافقة على شروع ولوائح المقترحة وذلك لجسم موضوع بناء غير المرخص في القسم العربي من المدينة تحت ضغط التنفيذ الفعلي وامر الهدم.

ويوحى هذا الطرح بان هدم المنازل
لأخيرين لم يكن هدفاً بحد ذاته بل
سياسة لردع المواطنين ومنعهم من
القادم على المزيد من البناء غير
الملائم تحت مظلة المفاوضات الجارية
عقد الواثيق المقترحة. كما انه يوحى
بان للسلطات المحلية والعامة مصلحة
في هذه المواقف بل انها مستعدة لان
فرضها ولو تحت طائلة ما يتثيره هدم
المنازل من اجواء القلق والخوف وما
شكله من تربة خصبة للعداء
والاضطرابات.
وصلاحية السلطات في هذه المواقف

ومصطفى اسستاد في هذه الموسوعة
اضحة. فهي تشاهد امام ناظريها



الفاتيكان والاكتشاف المتأخر لمؤامرات اسرائيل

■ لم نفاجأ ببيان حاضرة الفاتيكان الذي صدر أمس الاول واتهم الحكومة الاسرائيلية ببث الفرقة بين المسيحيين وال المسلمين في فلسطين المحتلة، بسماحها ببناء مسجد قرب كنيسة البشارة في مدينة الناصرة. وان كان نتمنى لو ان هذا البيان صدر مبكراً، وقبل هذه الازمة، لأن المؤامرات الاسرائيلية لتفتيت الوحدة الوطنية الفلسطينية وبث الفرقة والنزاع بين ابناء الشعب الواحد بدأت منذ اليوم الاول لقيام الدولة العربية على ارض فلسطين وعلى حساب شعبها.

فشهاب الدين هذا ليس صحابياً، ولا هو من اولياء الله، وإنما جندي من آلاف الجنود الذين رافقوا المجاهد صلاح الدين الأيوبي في معاركه البطولية لتحرير فلسطين من الصليبيين.

فأشهر مساجد القاهرة يحمل اسم سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما، رغم أنه لم يستشهد في القاهرة أو أي من الاراضي المصرية، والشيء نفسه يقال عن مسجد السيدة زينب رضي الله عنها، والأمثلة كثيرة.

وأجماع عقلاه الأمة الإسلامية على ضرورة إعادة النظر في فاسرائيل دولة طائفية، قامت بهدف احتواء المهاجرين اليهود دون غيرهم، وفتحت لهم أبوابها على مصاريعها، بينما عملت في الوقت نفسه على تهجير المواطنين الفلسطينيين، مسيحيين ومسلمين، ونهب أراضيهم وممتلكاتهم، ولهذا لا نعتقد أنها تحرص على المسلمين في الناصرة وشعائرهم الدينية بسماحها ببناء المسجد المذكور، تجاوباً مع توجهات حفنة من المطردرين الذين لا يعون خطورة هذه المسألة على قضية بلادهم المصيرية.

وبحسب تقرير لجنة المتابعة اليهودية في 2019، يُقدر أن 40% من مخططات بناء المسجد موضع الجدل، يستحق الاهتمام والتجاوب من أبناء الناصرة، وفي أسرع وقت ممكن لاغلاق الباب امام هذه «الفتنة» الاسرائيلية.

الشعب الفلسطيني يجب ان يوحد كل قواه في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي خاصه في هذه الفترة التي تبدأ فيها مفاوضات المرحلة النهاية، ولا نعتقد ان بناء مسجد، ومهمما كانت أهميته يتقدم على هدف الوحدة الوطنية.

والسلطات الاسرائيلية لم تفرق بين مسيحي او مسلم فلسطيني عندما ارتکبت مجازر صبرا وشاتيلا، وكفر قاسم ودير ياسين، فالجميع بالنسبة اليها اعداء يجب ان يطهروا عرقيا، حتى تظل ارض فلسطين حكرا على الطائفة اليهودية.

ومن المؤلم ان يقع بعض الغلاة والمتطوفين في الجانبين الاسلامي والمسيحي في هذه المصيدة الاسرائيلية، و يجعلوا من قضية بناء المسجد مصدر فرقة وتبعاد بين أبناء الناصرة

بعد استيراد الليبرالية واقتصاد السوق والاثرية والريعانية جتمعات أوروبا الشرقية تستورد نظام الأبارtheid العنصري

صباھی حدیثی *

عن درجة الصالحة العامة في تشخيص صدر قبل أكثر من قرن (توفي الرجل عام 1895)، فإن المجموعات الحاكمة في المجتمعات الرأسمالية الغربية المعاصرة تبدي الكثير من هذا الميل، فكيف الحال في مجتمعات الإهتماء الهاستيري العجوز إلى فضائل وألام وأعمال الرأسمالية العتيقة.

وفي فرنسا، كما في الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا واليابان، تتبع أخلاقيات السوق العيش وفق قواعد «ثقافة الرضا»، حسب تعبير المفكر الاقتصادي المعروف كينيث غالبراث. وهذه جسم إيديولوجي اجتماعي-اقتصادي يلبي لبوس الديمقراطية (حين لا تكون هذه الأخيرة خياراً مموماً للمواطنين، بل نادأه أولئك الذين يقصدون صناديق الاقتراع دفاعاً عن امتيازاتهم الاجتماعية والإقصادية)، وتفرز أجهزة حكم لا تنطلق في تطبيقاتها السياسية من مبدأ التلاويم مع الواقع والحاجة العامة، بل من طمانة الخلايا الدقيقة المنعمة والراضية، التي تصنع الأغذية الناضبة. والفكر الاجتماعي الرسمي من حول هذه الثقافة لا يلحّ على قضية أخرى قدر إلحاحه على الطبقة، أو بالأحرى على غياب مفهوم الطبقات. وبيدلاً عن هذا التوصيف الكابوسي الذي يرجح أصداء الماضي، يلجأ ذلك الفكر إلى البلاغة فيتحدث في أمريكا عن «الطبقة السفلية» Underclass، وفي فرنسا عن «الشريدين» SDF، وعنوان دائم Homeless. لكن المحتوى في جميع الأحوال يصف ملايين الفقراء والعاطلين عن العمل.. يصف طبقات جديدة وأخرى عتيقة.

وكان فوكوياما قد أعلن نهاية التاريخ وانتصار الليبرالية السياسية والاقتصادية في معركة خاتمية لن تقوم بعدها قائمة لأية إيديولوجية منافسة. وقبل أن ينقضني نصف العق العجيب هذا، أصدر فوكوياما كتابه الثاني الذي يكاد يبشر بنهضة الاقتصاد الوطني وولادة التعميم العالمي للاقتصاد كوني واحد عماره «الثقة»، تدور من حوله إفلاك اقتصادية أصغر أو هي ليست بالاقتصاد إلا بعدم توفر مصطلح بديل يصف طبيعتها. ولكن فوكوياما، في أوائل العقد كما في أواسطه، أساء قراءة هوية «الرجل الآخرين» أو الرأسمالي خاتم البشر الذي سيرث الأرض بعد طي صفحة الحرب الباردة، والأشباح، التي تعود من جديد في روسيا وبولونيا

وحل بين المواطنين التشيكي والغرجر، فصلاً لا يختلف بذلك شعرة عن أعراف نظام الأبارتيد العنصري دون واهد. الآن، بعد انهيار جدار برلين الأشهر، وفي قلب وبوا الشرقية السائرة منذ ططلع التسعينيات نحو يمقراطية والتعددية واقتصاد السوق، وفي قلب ممهورية التشيكية التي يدرس طلب انتسابها إلى تحاد الأوروبي.

الحكاية، كما هو معروف، بدأت قبل أكثر من شهر حين سهل عمدة البلدة مفارز الشرطة المدججة بالسلاح برهروارات، وذلك لحماية العمال المكلفين ببناء جدار فال الجiran الغجر من عتبات ونواخذ الجiran اطنن التشيكين الآخرين الذين لا يختلفون عنواهم إلا في أمر واحد حاسم: أنهم من الغجر. جدار بول 60 متراً وارتفاع ستة أقدام للجبلولة دون اقتراب مكواة التشيكية، ولا البريلان، ولا الرئيس فاكلاف ضمير البلايد)، ولا رومانو برودي رئيس الإتحاد الأوروبي. وحدها الرشوة المالية نفعت، وذلك حين سمعت الحكومة مبلغ 286 ألف دولار مقابل شراء البيوت الشيكية، التي سيتزحز عنها أصحابها تاركين الحي جر وحدهم، أي لفرصة إنشاء «غيتو» جديد عند بابات القرن!

وليس من المبالغة القول إن في وسع المرء أن يعيد إنتاج هذا المشهد في أي مكان، أو في جميع الأمكنة، من «المعسكر الاشتراكي سابق»، الذي لم يستكمل بعد وقد الأول من ثوراته الديمقراطية. الليبرالية تستخلج الانقلاب إلى النماذج القديمة بعد أن أضفي إليها أكثر من مسحة واحدة جديدة. وكان فريدريك تلز، شريك كارل ماركس في رصد ورسم ملامح الشبح بسيوعي الذي أخذ يحوم في سماء وأرض أوروبا منذ سط العق النصرم، قد أطلق جملة نبوية مدهشة بسيطة في آخر أيام حياته.

■ لم يكن احد يتصور ان تكون لحماس هذه العلاقات خاصة مع قطر، وان يستعيد المارфон بـ«الحركات صححية» ظروف ومساهمات القوى المحلية والدولية، فقد وجدت قضية حماس مع الحكومة الاردنية حلا يطأ لاكثر القضايا تعقيدا بعد ثلاثة اشهر من الاخذ والرد، اثبتت فيها الحكومة انها لاعب ماهر رغم اتهامها من قبل اصحاب المصالح بـ«الاخوان المسلمين»، فيما بقي قادة حماس في غزة والضفة الغربية مسادما، فيما بقي محتوى حقيقى فقد انتهت روح العراق المفرغ من اي محتوى حقيقي، وزيارة قطر للاربعاء او مغادره المعتقلين الرئيسيين، وزيارة قطر يوم الجمعة شرط عدم ممارسة اية نشاطات سياسية او ثقافية، مع تأكيد رئيس الوزراء الاردني ان الجماعة اذا غضب عدد كبير من المساندين لحماس في معركتها لدى اصحاب المصالح، فلن يكون لها اى انتصار، فيما بقيت اقسامها العسكرية في الاردن او من الاردن، فلمثل ذلك الى وزارة الداخلية التي اغفلت مداخل المجمع ومنعت المرور فيه!! وهذا الاسبوع استثنى الداعون صلاة الجمعة من الدعوة، وفرضوا على صلاة الاستسقاء وتأييد حماس ولا يعرف بعد تصرف وزارة الداخلية مع ان الامر يعود تشير الى عدم تحمس الناس الى مهرجان خطابي لتأييد فصيل سياسي لم تعد له مشكلة مع الحكومة الى جانب ان التبرؤات الجوية تقول ان المطر الغزير سيسقط يوم الجمعة، وقد يسقط يوم الخميس ايضا!! هل انتهت قضية الاردنيين في المكتب السياسي لحماس، وقضية اغلاق مكاتبها؟

اغلب الغن انها انتهت فالحكومة الاردنية تقول لا مشكلة لنا مع حماس، واذا اختارت ان تقاتل الاحتلال او تعارض مفاوضات السلام فذلك شأن فلسطيني لا تستطيع نحن وقفه، لكننا لن نسمح بان يتم ذلك من الاردن لأنه تدخل في الشؤون الفلسطينية اولا.. ولأن الاردن وقع معاهدات سلام مع اسرائيل تمنع القيام باعمال عنف او عدالة عسكرية من اجلها!!

■ مكتب حماس انتهت قضية حماس هذه العلاقات مع قطر، وان يستعيد المارфон بـ«الحركات الصححية» ظروف ومساهمات القوى المحلية والدولية، فقد وجدت قضية حماس مع الحكومة الاردنية حلا يطأ لاكثر القضايا تعقيدا بعد ثلاثة اشهر من الاخذ والرد، اثبتت فيها الحكومة انها لاعب ماهر رغم اتهامها من قبل اصحاب المصالح بـ«الاخوان المسلمين»، فيما بقي قادة حماس في غزة والضفة الغربية مسادما، فيما بقي محتوى حقيقى فقد انتهت روح العراق المفرغ من اي محتوى حقيقي، وزيارة قطر للاربعاء او مغادره المعتقلين الرئيسيين، وزيارة قطر يوم الجمعة شرط عدم ممارسة اية نشاطات سياسية او ثقافية، مع تأكيد رئيس الوزراء الاردني ان الجماعة اذا غضب عدد كبير من المساندين لحماس في معركتها لدى اصحاب المصالح، فلن يكون لها اى انتصار، فيما بقيت اقسامها العسكرية في الاردن او من الاردن، فلمثل ذلك الى وزارة الداخلية التي اغفلت مداخل المجمع ومنعت المرور فيه!! وهذا الاسبوع استثنى الداعون صلاة الجمعة من الدعوة، وفرضوا على صلاة الاستسقاء وتأييد حماس ولا يعرف بعد تصرف وزارة الداخلية مع ان الامر يعود تشير الى عدم تحمس الناس الى مهرجان خطابي لتأييد فصيل سياسي لم تعد له مشكلة مع الحكومة الى جانب ان التبرؤات الجوية تقول ان المطر الغزير سيسقط يوم الجمعة، وقد يسقط يوم الخميس ايضا!! هل انتهت قضية الاردنيين في المكتب السياسي لحماس، وقضية اغلاق مكاتبها؟

اغلب الغن انها انتهت فالحكومة الاردنية تقول لا مشكلة لنا مع حماس، واذا اختارت ان تقاتل الاحتلال او تعارض مفاوضات السلام فذلك شأن فلسطيني لا تستطيع نحن وقفه، لكننا لن نسمح بان يتم ذلك من الاردن لأنه تدخل في الشؤون الفلسطينية اولا.. ولأن الاردن وقع معاهدات سلام مع اسرائيل تمنع القيام باعمال عنف او عدالة عسكرية من اجلها!!

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج
هاتف: 8008 741-0181 (6 خطوط)
فاكس: 0181-741 8902 أو 7637
مكتب القاهرة: 43 أشارة قصر النيل
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع
مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (1)

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان


القدس العربي
يومية سياسية مستقلة
طبع في لندن ونيويورك
وتوزع في جميع أنحاء العالم
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في
عموم بريطانيا و 700 دولار أمريكي للدول
الامريكية والبلدان ذات الأهمية من

بارتيد العنصري

الية والريعانية

الكولونيالية الإثنو-ثقافية، التي تستخدم الاقتصاد والسياسة والثقافة والجيوش لإخضاع الحضارات الأخرى وإجهاض مسارات تطورها (الطبيعية بدورها، مثل السيارات التي يتحدث عنها المستغربون)، أكثر من ذلك، وبديل الذهاب إلى آدم سميث، يتوقف الأورو-آسيويون عند الأنثروبيولوجيا الثقافية لكي يشددوا على أن الروس جزء رائد في عائلة الشعوب التي حكمت وجودها وحضارتها قيم أخرى مختلفة عن تلك التي أشاعتتها وفرضتها أوروبا «الرومانية».

حاضنة مناسبة للغاية، أبرز عناصرها هي التالية:

- قوة عظمى تملك ثانوي ترسانة نووية في العالم، لكنها تتذبذب، وبدلًا، هي بالأساس

وإذا كانت طروحت المستغربين تقرب بيوتات المال وتتنفر عامة الشعب، فإن طروحت الأوروا-اسيويين تقوم بالعكس: إنها تثير حفيظة المستشرقين والصيارة والمقيمات واللبيراليين والتكنوقراط (وبين هؤلاء يعد المرء بورييس يالتسين ورهط الصالحين آجمنين)، وتستقطب كامل الألوان الأخرى العلمانية منها والروحانية، القومية والوطنية (الحزب الشيوعي، الحزب الزراعي، جريينوفسكي، روتسكوي...). وأخطر الشرائح النضوية في هذا الاستقطاب هم قادة ما تبقى من صناعة وطنية تلتئف من حولها فئات تكنوقراطية وإدارية تعرف حق المعرفة أن مصيرها يعتمد علىبقاء أو انفتاح هذه الجيوب الاقتصادية الوطنية أمام مزاحمة العاملة الأجنبية.

هذا في روسيا، أمّمثلة «العسكر الإشتراكي سابقاً»، وأما في ما تبقى من شرق أوروبا فإن مثال الموقف من الشيشان (وهو، في جزء من تجلياته، موقف عنصري جوهرياً) يتكرر على هذا النحو أو ذلك في الحروب الداخلية الإثنية- الإثنية أو- الإثنية- الثقافية، أو حروب «الأ Clarence ضد الأغراب»، أو في الحروب الأخرى الاقتصادية- الاجتماعية التي لا تغيب عنها قواعد المأكيا، وهذه الاستقطابات تتحرك في السطوح الأعمق من السياسة اليومية، الميدان العلن الذي يتبدى فيه عجز الاقتصاد الرأسمالي عن تطوير الحياة اليومية. لكنها أيضاً تتحرّك على السطح «الديمقراطي» للمؤسسات الجديدة، هذه التي تمنّح عمدة بلدة «أوشتي ناد لابيم» التشييكية الحق في إقامة جدران الفصل العنصري بين مواطن ومواطن، والحق في مساومة الدولة على بيع هذا الحق «الديمقراطي» بالمال السائل.

وكما في نظرية بقعة الزيت، إذا نجحت المقايسة هنا فإنها ستغري الآخرين باحتذاء المثال هنا وهناك. وماذا يفعل آدم سميث أمام نزوات ليست سوى بعض أعراف «البرنس»؟

لهم بطرق روسية، روسي، إلى مصانة المالييات الاقتصادية الاجتماعية والثقافية.

- اقتصاد نهض على التصنيع الثقيل، ولكن أساسه وظيفي يعتمد اليوم على تصدير المواد الخام واستيراد المنتجات الغذائية المصنعة، ويرتهن أكثر فأكثر برأسمال الأجنبي والإستثمارات المتعددة الجنسيات.

- تباين صارخ في التوزيع الاجتماعي للثروة القومية، وشروط حادة بين الأغلبية الأكثر فقرًا بؤساً، والأقلية المنشرمة بدورها إلى ووبرادور رأسمالي متحالف مع الشركات الغربية عملاقة، وقطاعات طفيفة متلازمة مع المafيات داخلية ومجموعات الضغط القومية.

المترکز العقائدي في الاستقطاب الاستغرابي الروسي بدأ من إعادة النظر في الثورة الروسية والطور سو-فيبي بوصفهما إجهازاً للمسار التاريخي الكوني الطبيعي الذي كان سيفرضي بروسيا إلى النظام الرأسمالي، كما هو حال أوروبا والغرب إجمالاً. من هنا دعوا المستغربون الروس إلى تصحيح هذا الخطأ تارياً-قادح، ويعودون في الاقتصاد السياسي النظري الاجتماعي إلى البيبوب: إلى آدم سميث مفهومه للمجتمع المدني المنظم ذاتياً، وإلى مدرسة يكاغو في أقصى تمثيلاتها اليمينية. وبالطبع، لا مجال عند مؤلء للتفكير في الديمقراطية بمعزل عن الليبرالية السوق المنفلت من كل عقال. ولا مجال أيضًا لأية عقلنة في اقتباس الأسواق الثقافية السائدة في النماذج العاصرة من المجتمعات الرأسمالية. وهكذا يتم استيراد الليبرالية والثاثشرية والريعانية والتلقينية وما بعد حداثة، تماماً كاستيراد سيارات المرسيدس والأوديرا صابونية والـ«سيكس شوب» وعنف شوارع لوس جليس والبغاء المحملي.

ولكن خط التدهور الموضوعي الملائم لهذا الانفتاح يربّي كفيل باستيلاد القطب الأخلاقي النقض له، أي ك الذي يدّغد «روح روسيا»، وماضيه الإمبراطوري تقدّم

عربيـ وـ دـعـاـهـ الـهـوـيـةـ الـأـورـوـ اـسـيـوـيـةـ لـ يـنـورـ عـرـقـونـ
نـ وـ صـفـ الـحـضـارـةـ الـغـرـبـيـةـ بـ الـظـاهـرـةـ

شروع عدم القيام بنشاطات سياسية او دعائية، لكن ذلك لا يمنع نشاطاتها السياسية السرية التي يجب ان تبقى سرية، لكننا نستبعد ذلك، فانظيمات السياسة العربية وخاصة في هذه المرحلة، هي تنظيمات مهتمة بعلو الصوت الذي يصدر عنها وليس بالعمل الصامت، المجيء المؤثر.

لقد كان من الممكن ان تكون علاقة الحكومة الاردنية والمكتب السياسي لحماس، قبل العلاقة بين السلطة الوطنية وحماس الداخل وكثائب عز الدين القسام لكن الاثنين فشلا في تحقيق ذلك ربما لانهما من اصول ومنابع مختلفة في جنسية وجواز سفر واحد، وربما لأن ضعف الحكومات الاردنية المتعاقبة يغري (بالتهارش) معها، وربما لأن حماس الخارج بحاجة الى «انتصار» في سعيها للسيطرة على كودار الداخل السياسية والعسكرية.

لقد ذهب مؤيدو الحكومة الاردنية ومؤيدو حماس في صراعهم الكلامي الحاد الى ما هو اكثر من اطلاق و كان واضحاً. كان الصراع بسبب القلوب الملاونة وليس (الرمانة) وقد ظهرت، لاول مرة، مقالات حامية جداً لضباط متقدعين من الجيش والامن العام تعارض الحكومة في قضية حماس وفي كل القضايا اليومية المثارة من قصة القمع المalan بالفالتران الى قصة التعذيبات الحكومية، وظاهرة هذه المقالات كان يمكن ان تشغل صاحب القرار لولا ان تأثيرها محدود، وسبباً مفهوم، فقد تم مؤخراً تعين ضابطين متقدعين كمدربين لاكبر شركتين اردنيتين شركة البوتاس وشركة الفوسفات، وتم تعين ضباط متقدعين لسلطة ميناء العقبة، ولعدد من السفارات الاردنية، ومحافظين جديدين في وزارة الداخلية، ولعل استثناء ضباط متقدعين كثريين ثأر حنهم، وليس قضية حماس، او فالتران القبح.

نزن، ان موضوع حماس في الاردن لم يعد مشكلة مفتوحة للنقاش الحاد في الصحافة الا ان ذلك لا يعني ان المشكلة لم تدق قائمة فلا شيء في الاردن يموت، ولا شيء يولد كل الاشياء في الطبيعة!!

وان قبعاتهم، واي خروج من الخيمة لا يسبب، يتعرض لخطر حقيقي والنموذج العراقي قائم!!

في الحسابات، فإن الازمة بين مكتب حماس السياسي والحكومة الاردنية تدخل في باب تحسين الواقع فلا احد يعم انه قادر على تغييرها فحماس المكتب السياسي حاول السيطرة على حماس الداخل والامساك بالجناح العسكري لانه يسيطر على خمسة ملايين دينار، مجموعة صواريخ في الاخوان المسلمين تتحالف مع المكتب السياسي لحماس للسيطرة على مجلس الشورى، وعلى الجميع.. وتحاول دقument them الى الصدام مع الحكومة، وهناك يرفض فكرة صراع الصقور والحمائم في الاخوان، يؤيدهن ان الصراع هو تقاسم ادوار ليس الا، فجمahir خوان اكثراها جماهير مخيمات اللاجئين، وهؤلاء الذين هرموا من فلسطين التي صارت اسرائيل لم يعد لهم امل عودة الى فلسطينهم بعد ان قبلت منظمة التحرير قامة الدولة في اي ارض تتسبح منها اسرائيل.. ولذلك هم بعواطفهم اقرب الى شعار من النهر الى البحر الذي طرحوه حماس!!

ومن هنا فان تقاسم الادوار يعني وجود «صقور» في حماس، او في الاخوان المسلمين يستوعبون مشاعر خيم، ويعني وجود «حمام» يتهدّون مع الدولة!

ان وجود المكتب السياسي لحماس في قطر كان يمكن ان يكون في عمان، لوان المكتب قبل مبدأ اعلن اغلاق المراكز، الشركات التي كانت تتمثل الغطاء لها، فما كانت تزيد حكومة الاردنية وضع قيادة حماس تحت الأرض، كما تنوilon، والبقاء على عملها السري المطلوب لكن تظاهرة عودة، ورفض القرار، والتهديدات العلنية، وكذبة سازنة الحزبية المعارض، كل ذلك حول القرار الحكومي في نقطة خلاف، مع انه كان من الممكن ان يكون قراراً يمس الاتية غير مطلوبة وغير مستحبة وخطرة في عمل المكتب السياسي لحماس لكنه لا يمس جوهر التنظيم ذاته!

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0181-741 8902 / 748 7637 - **email:** alquds@alquds.com

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. **Tel:** (9626) 5337920 **Fax:** 5337928

Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 20005
Tel: (301) 9909097 **Fax:** (301) 5909358

س السّياسي من عمان الى *

في هذه المرحلة، لا يمكن لاي طرف عربي ان يسمح حتى بالظهور بقيام عمليات عسكرية ضد اسرائيل وقد كانت وردة الفعل اللبناني على عملية شارك فيها مقاتلو الجهاد الاسلامي الفلسطينيين في هذا السياق بمراواة موقفها من جماعات فتح في مخيمات الجنوب اللبناني، مع ان عودة فتح الى السيطرة على المخيمات كفيلة بمنع الجهاد او اي فصيل فلسطيني من استعمال المخيم كقاعدة تدريب او تحشيد او قيادة!

وفي هذه المرحلة تخشى عمان من ان تصيب «مبادرة» للموساد الى جانب (مبادرة) المخابرات الامريكية دون ان يكون هناك فعل سياسي حقيقي يبرر المخاطرة، فالمغارضات العربية تحولت، بطريقة او باخرى، الى ظواهر صوتية او الى قوة عمياء دموية تلفظ الان اخر انفاسها في الجزاير ومصر واليمن!

وفي هذه المرحلة يقف اي هؤلء باراك على رؤوس اصحابه، فان اي عنف عربي في الارض المحتلة سيؤدي الى انهيار ائتلافه الوزاري الهش، وسينهي قدرته على ردع المجموعات اليهينية - الدينية، او السيطرة عليها، مما يعني انه امام مأزق آخر اخطر من مأزق انتهاء عملية السلام، وهو مأزق وجود فلسطيني غير مكتمل، وجاهز للانفجار بشكل اخطر بكثيرا من انفجار الانفاضة، ذلك انه هذه المرة وجود مسلح، وتتفجر قيادته داخل الارض المحتلة.

ان التوافق الرسمي الفلسطيني - الاردني - الاسرائيلي في ضرب القوى التي تعادي المرحلة، هو حالة حقيقة وجادة ولا تسمح لاحدان يناور باختراقها لا في سوريا ولا في العراق، ولا في لبنان ولا في مصر، فعملية السلام تصادر الخيمة التي يقف الجميع تحتها بغض، النظر عن

المقر الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، همسسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
ك * Internet: www.alquds.co.uk
هاتف: 00808 741-0181 (6 خطوط) -
فاكس: 0181-748 7637 أو 0181-741 8902
مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523 (202)
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكادال-الرباط. هاتف/فاكس: 779682 (2127)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البدار التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 37928
مكتب واشنطن: هاتف: 99909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

كندا غنية بالاطفال.. الفقراء!

■ اوتاوا - اف ب: أفاد تقرير نشرته أمس الاربعاء منظمة تعنى بشؤون الأطفال أن كندا تكون واحدة من الدول الأثقل ثراء في العالم لكنها تهم إطاقياً الذين لا يكفيون عن السقوط في الفقر والوعرة.

وقالت منظمة «كامبيان 2000» التي تضم أكثر من 70 جماعة منظمة تعنى بتنمية الأطفال من الجهد لمكافحة الفقر لدى الأطفال وان الأطفال والسكان

الاصحى هم الأثقل ثراء بيهذا الأداء.

وذكرت المنظمة أن عدد الأطفال

الفقراء ازيد بنسبة 50 في المائة تقريباً

في خدمة 10 سنوات.

وأحد من كل اربعين من المودعين الجدد

مسرض اليوم لواجهة الفقر طوال

الاعوام الستة الأولى من حياته.

وقررت المنظمة أن عدد الأطفال

الثانية لخاتمة مجلس العموم الكندي

قراراً باستئصال الفقر لدى الأطفال

بعد عام 2000.

وتعتبر المنظمة وزيرة المال الفدرالية

بول مارتن إلى تخصيص 15 مليار

دولار كندي (10 ملايين دولار أمريكي)

للسotas الخمس الفصلية باستئصال

الفقر لدى الأطفال في كندا.

باربرا سترايسند بوردة في الأسواق

■ لوس انجلوس اف ب: ذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز، ان

وردة تحمل اسم باربرا سترايسند

سطرخ في الاسواق ابتداء من مارس

الاول (ديسمبر) المقبل، بعد الورود

التي تحمل اسماء الافيرة ديانا وجين

اف. كينيدي وغابرييل وفيفيان

لووبريجينا وبابلو بيتساو.

وثيرت النسوة الوضيكة لوردة

باربرا سترايسند، التي هي

الشخصية الوليدة العطر، التي

عشاق الورود يهتمون بها

الذى تثير حفاظها الغافقة.

وقال جارارد بيترز الكاليفورني

للوردة الجديدة إن «الاسم العام

بالغ الأهمية للنسوقة».

واربارة سترايسند التي يضم منزلها

الافتراضية الوردة التي سطّرخ

في الاسواق في الوقت المناسب لوردة

التي لن تتضاعف عنها الغافقة اي بد

مسامي منافسة ووردة اخرین

منافقين، هنا، ووردة اودون، تبنت

باس منهية شعبية في التلفزيون

الأمريكي، ووردة ديانا اميرية ويلز

الاخلاقية في سلسلة من الورود التي

تحتل اسم الافيرة الرابعة.

هارسون فورد افضل

مثل لدى الامericans

■ نيويورك - اف ب: للسنة الثانية

على التاليا افتتح باربارا هارسون فورد

عرض استطلاع للرأي افضل مثل لدى

الامericans البالغين.

وفي استطلاع للرأي تنشرت انتاجه

مؤسسة باربارا هارسون، كما حصل في

يوليو 1998، كل من جون ويلز وغليسون

وكل من استنفرو، وهل ول اول اف اول

جولي وبريتون في المرتبة الثامنة وقد

تفقدوها من قمة تاون ماكس وجيسي

سبوراتش وشون كونتر.

وشهد هذا الاستطلاع الذي اجري

بالامericans 1011 بانغا من 27 تشرين الاول (اكتوبر)

وحتى الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر).

350 متسلقاً ارجنتينياً بدأوا سقسق العصر

■ بونيفوس ابرس - اف ب: بدأ

متسلقاً على بركان لادن الذي يبلغ

ارتفاعه 3776 متراً في سلسلة جبال

الاذنير على الحدود بين الارجنتين

والذركى المائية الاولى لوحلة مفترقة الى

فة هذه البركان الهائل.

ويقول المسؤولون في مدينة

باريلوس العصيدة 200 كلم جنوب

بونيفوس ابرس ان المتسلقين سيبلقون

على القمة اعضاء فريق اطلق من

الارض التشيلية.

هل يسب تناول افراص من العمل امرأة الللة؟!

■ لندن - ويترز: قالت مجلة نيو

ساينتس إن افراص من العمل يمكن

ان تضر المرأة وتعيقها اكته عرضة

اوغيرها من النساء.

شملت 49 سريراتية دراسة

وأظهرت النتائج المدعاة لدراسة

الجزائرية، في قضية مع شركة انتاج موسيقية كاما اعلن احمد محامي عامر

بنجوى.

وسيمثل الشاب خالد للاعتراض على الحكم الغيري الذي دانه في العشرين من

تشرين الاول (اكتوبر) الماضي باسخن سنتين بتهمة «زاد اليوم» الموسيقية كما اوضح المحامي

والغيري، بينما على شکری رفعتها شركة «زاد اليوم» الموسيقية ضد اصحابها شکری زالد

شيوكريه الشابة، وهي اعنوان لاغرانج

الشاب خالد، وقد غادر الشاب خالد الجزاير قبل اكثر من 10 سنوات ولم يدع اليها

الكافلوريات، لكنه اقر بانها ان تصيب

الاصحاصاً قط.



الفنانة سراستافن تشارلز السينمائي خلال الاسبوع القادم بعد نزوله من التوقف، حيث ستقوم ببطولة فيلم جديد بعنوان «شقاء ساخنة».

القدس

اخر ضحايا لصوص الاثرياء والمشاهير

سرقة بالاكراه لثري عربي وزوجته في لندن

لندن - «القدس العربي»:

تمكنوا من القائه على الارض وضربه في بطنه الاوسط رجال يصررون رجالاً استقطوه على

الارض.

وقالت الشرطة البريطانية ان الرجال الثلاثة من اصول افريقية، وغادروا المكان في سيارة يابانية

من طراز «اتسون» او «فينساون».

وذكرت صحيفة «بريفيت روبيدي» بقدر ثمنها 75 ألف جنيه، واصطربت الزوجة ان تسفله سوارا

ضحايا مجموعات المتصوّر التي تسمى في لندن

بسلاسل «اتنك»، قدرها 20 ألف جنيه وساعية ثمنها

5000 جنيه، وخدمني من الناس ثمنها 20 ألف جنيه

بـ«استليني»، اقتربت زوجها بمحوزتها بما يقدر ثمنها

5000 جنيه وخدمني من طلاقها في لندن.

ووجهه.

وكان المتصوّر الثالث وهو مسلحون قد

انتظروا عودة المصوّر وزوجته اثنين

من طلاقها في لندن.

وتمكنوا من سلسلة ساعية بدء وهي طرز

«استليني»، اقتربت زوجها بمحوزتها بما يقدر ثمنها

5000 جنيه، وخدمني من طلاقها في لندن.

اصبح ثري عربي وزوجته اخر ضحايا مجموعة

وصور تستهلكه اثنين واثنين في لندن.

وذكرت صحيفة «دي ايفينجن ستاندار»، المسائية

«بريفيت روبيدي» بقدر ثمنها 75 ألف جنيه، واصطربت الزوجة ان تسفله سوارا

ضحايا مجموعات المتصوّر التي تسمى في لندن

بسلاسل «اتنك»، قدرها 20 ألف جنيه وساعية ثمنها

5000 جنيه، وخدمني من طلاقها في لندن.

ووجهه.

وكان المتصوّر الثالث وهو مسلحون قد

انتظروا عودة المصوّر وزوجته اثنين

من طلاقها في لندن.

وتمكنوا من سلسلة ساعية بدء وهي طرز

«استليني»، اقتربت زوجها بمحوزتها بما يقدر ثمنها

5000 جنيه، وخدمني من طلاقها في لندن.

اصبح ثري عربي وزوجته اخر ضحايا مجموعة

وصور تستهلكه اثنين واثنين في لندن.

وذكرت صحيفة «دي ايفينجن ستاندار»، المسائية

«بريفيت روبيدي» بقدر ثمنها 75 ألف جنيه، واصطربت الزوجة ان تسفله سوارا

ضحايا مجموعات المتصوّر التي تسمى في لندن

بسلاسل «اتنك»، قدرها 20 ألف جنيه وساعية ثمنها

5000 جنيه، وخدمني من طلاقها في لندن.

ووجهه.

وكان المتصوّر الثالث وهو مسلحون قد

انتظروا عودة المصوّر وزوجته اثنين

من طلاقها في لندن.

اصبح ثري عربي وزوجته اخر ضحايا مجموعة

وصور تستهلكه اثنين واثنين في لندن.

وذكرت صحيفة «دي ايفينجن ستاندار»، المسائية

«بريفيت روبيدي» بقدر ثمنها 75 ألف جنيه، واصطربت الزوجة ان تسفله سوارا

ضحايا مجموعات المتصوّر التي تسمى في لندن

بسلاسل «اتنك»، قدرها 20 ألف جنيه وساعية ثمنها

5000 جنيه، وخدمني من طلاقها في لندن.

ووجهه.

وكان المتصوّر الثالث وهو مسلحون قد

انتظروا عودة المصوّر وزوجته اثنين

من طلاقها في لندن.

اصبح ثري عربي وزوجته اخر ضحايا

مجموعة

وصور تستهلكه اثنين واثنين في لندن.

وذكرت صحيفة «دي ايفينجن ستاندار»، المسائية

«بريفيت روبيدي» بقدر ثمنها 75 ألف جنيه، واصطربت الزوجة ان تسفله سوارا

ضحايا مجموعات المتصوّر التي تسمى في لندن

بسلاسل «اتنك»، قدرها 20 ألف جنيه وساعية ثمنها